

اتجاه جديد في الجيش:
تسريح رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة او التجاوب مع مطالبهم
(ص ١٢)

مجلس الامن يقرر غدا فرض الحصار على ليبيا في (١٥) نيسان!
(ص ٣)

تزايد الاصوات في معسكر ليفي للاستقالة من «الليكود»
(ص ٢)

* الاحد ٢٩ آذار ١٩٩٢، الموافق ٢٦ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٦٨ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢٫٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م)   יום ראשון 29.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)   Vol. 268/48

غداً، يوم الارض، تحت شعار: اعترفوا بقرى الاربعين

لجنة المتابعة تدعو الى عطلة في السلطات المحلية والمدارس والمؤسسات والمتاجر وللعمال


● يوم الارض (١٩٩٠) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحيي الجماهير الفلسطينية والعربية، في اسرائيل والارض المحتلة والشتات، غداً الاثنين، الذكرى الـ ١٦ ليوم الارض الخالد، الذي اعلنت عنه لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب «عيداً وطنياً» يكون بمثابة عطلة رسمية في المؤسسات والسلطات المحلية والمدارس والمكاتب والمصانع والورش.. الخ.

وتتمحور نشاطات يوم الارض لهذا العام في القرى العربية غير المعترف بها. وحددت اللجنة التحضيرية ليوم الارض القرى التي ستتم زيارتها في الثلاثين من آذار، غداً، وهي: الرمية، العريان، عرب السيد (النقب)، عين حوض، عرب النعيم، الكمانة، ضميدة، الحميرة، الحوالد ورأس النبع.

وسيعقد مهرجان تضامني في الثالثة من بعد ظهر غد في قرية الرمية المهددة بالاقتلاع والمصادرة وذلك تضامناً مع اهاليها وتعبيراً عن دعم كل الجماهير العربية للاهالي في وقفتهم ضد الطرد التعسفي. كما سينظم مهرجان تضامني في عين السهلة في الساحة العامة (الساعة الثالثة بعد ظهر غد).

وفي النقب يتم التجمع الساعة الثانية من بعد الظهر في اللقية. وتكون نقطة الانطلاق في دوار عراد الساعة الثالثة حيث تنطلق المسيرة الى قرية عرب السيد وتنتهي بمهرجان تضامني. اما في عرب النعيم فستتم زيارات تضامنية تتضمن فعاليات مختلفة. وستنطلق الجموع من ساحة سوليل بونيه في حيفا في التاسعة والنصف من صباح غد الاثنين. وبالاضافة الى ذلك فهناك نشاطات محلية في العديد من القرى العربية.

● البقية على صفحة ١١ ●

عندما يتحدث حاكم السعودية عن الدمقراطية

«نظام الانتخابات الدمقراطية لا يدخل ضمن نظام العقيدة الاسلامية.. ولذلك نحن ضده»!



* ابو ظبي - «و.ص.ف» - قال الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، امس السبت، ان «دمقراطيات الغرب» غير صالحة للسعودية.

وفي حديث نشرته في وقت واحد صحيفة «السياسة» الكويتية وصحيفة «الاتحاد» الاماراتية قال ان «نظام الدمقراطيات السائد في العالم نظام لا يصلح لنا في هذه المنطقة».

واضاف ان «نظام الانتخاب الحر لا يصلح لبلادنا في السعودية. فهذه البلاد لها خاصية يجب ان نعرفها. فهي التي تمثل العالم الاسلامي في الاشراف على الحرمين الشريفين». وقال ايضا «لنا عقيدتنا الاسلامية. ونظام الانتخاب لا يدخل ضمن نظام العقيدة الاسلامية».

وتابع ان «دمقراطيات الغرب قد تكون صالحة في بلدانها ولكنها لا تلائم كل شعوب العالم ولا ضرر ان نستفيد من بعض ما هو حسن هناك على ان لا يخالف تعاليم ديننا».

وحيال الدعوات المستمرة لاعتماد النظام الدمقراطي قرر الملك السعودي في الاول من آذار الجاري انشاء مجلس شورى من ستين عضوا يعينهم الملك. وسبق لمعظم دول الخليج الاخرى ان اعتمدت مثل هذه الهيكلية.

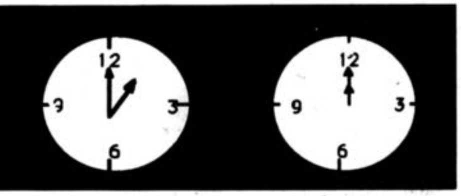
الى ذلك اكد الملك فهد ان انشاء هذه الهيئة الاولى في تاريخ السعودية لم يخضع لاي «ضغط».

● البقية على صفحة ٤ ●

«الاتحاد» تحتجب غدا

* تنفيذا لقرار جعل ذكرى يوم الارض، التي تحل غدا الاثنين ٣٠ آذار ١٩٩٢، عيدا وطنيا للجماهير العربية تحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا، على ان تعود الى الصدور كالمعتاد بعد غد الثلاثاء. فكل عام وانتم بخير. وليكن هذا العيد يوما نضاليا، نتقدم فيه بوحدة صف، قضايا الارض والمساواة والدمقراطية والسلام.

هل قدمتم عقارب الساعة؟!



التوقيت الشتوي   التوقيت الصيفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابتداء من منتصف هذه الليلة (السبت/الاحد) جرى العمل بالتوقيت الصيفي، حيث قدمت عقارب الساعة الى الامام ساعة واحدة. وسيستمر العمل بهذا التوقيت حتى الخامس من ايلول القادم. ولكن هناك محاولات للضغط على وزير الداخلية ليمدده شهرا آخر على الاقل.

فهل قدمتم عقارب الساعة؟!

مجلس الجبهة يقرر تأجيل انتخابات مرشحي الجبهة لانتخابات الكنيست لاسبوعين

*** هدف التأجيل: اعطاء فرصة اضافية للتشاور بمسؤولية وعمق وصولا الى افضل اقتراحات ممكنة. والكلمة الاخيرة هي لمجلس الجبهة، ولمجلس الجبهة وحده ***

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس المركزي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة صباح امس (السبت) وقف جلسته التي كان مقررا ان تنتخب المرشحين الثمانية الاوائل في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست وعقد جلسة خاصة لهذه الغاية، بعد اسبوعين.

وقال ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو مجلس الجبهة الذي تقدم بهذا الاقتراح: اننا حركة دمقراطية حقا ومسؤولة حقا. وهناك اهمية لمواصلة البحث العميق والصادق عن الصيغة الاكثر قدرة على رص الصفوف في معركة الانتخابات وما بعدها. وقال: ان المجلس، في نهاية المطاف، هو صاحب الكلمة الاخيرة ولكن المشاورات المسؤولة والعميقة من شأنها مساعدة المجلس على اتخاذ القرار الصحيح.

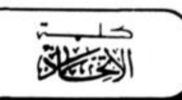
وقد ايد اقتراح فلنر كل من النائب هاشم محاميد رئيس مجلس الجبهة وعضوي المجلس توفيق طوبي وتوفيق زيّاد.

وقد اقر المجلس هذا الاقتراح بالتأجيل بأكثرية (١١٢) صوتا مقابل (٧٠) صوتا عارضوا التأجيل.

وكان افتتح الجلسة عضو مكتب الجبهة ورئيس الطاقم الجبهوي للمعركة الانتخابية محمد بركة. وعندما بدأ باقتراح الاجراءات لادارة جلسة برز اقتراح فلنر بالتأجيل.

ويقول مراسلنا ان التأجيل جاء على خلفية نقاشات عميقة وحادة بشأن الترشيحات ووجود وجهات نظر مختلفة. وهذا التأجيل لم يأت بديلا للنقاش والحسم الدمقراطيين بل لاتاحة الفرصة للتشاور. ولكن الكلمة الاخيرة، كما قال لنا الناطق بلسان الجبهة عوزي بورشطاين، هي لمجلس الجبهة ولمجلس الجبهة وحده.

مطلوب للعمل



عــيــد .. يــوم الارض!

* وحدة الصف الوطنية واهميتها القصوى للبقاء ولتحصيل الحقوق تستدعينا الى الانضمام لدعوة لجنة المتابعة العربية وتنفيذ برنامجها لاحياء ذكرى يوم الارض، كعيد وطني.

قد يكون في هذا العيد شيء جديد ومجديد: دعوة اللاجئين في وطنهم الى زيارة ارض قراهم المهدومة.. صفورية ولوبية والمجيدل ومعلول وسرين والسجرة وغيرها... هي دعوة نافعة ورائعة. واسألوا عنها اهل معلول وصفورية في كل «عيد استقلال».

* مطالبة الهيئات والمؤسسات الرسمية في الدولة الى الاعتراف بيوم الارض عطلة رسمية، مطالبة في محلها. ويا ليتها تلبى. ويجب استمرار العمل لتلبيتها.

ولا شك في ان نجاح هذا المطلب منوط ايضا بأن تنفذه الجماهير العربية باغلاق السلطات المحلية والمدارس والمتاجر والبنوك والورش الصناعية وعطلة العمال والاحتفال بتظاهرة في كل بلدة.

* اللجوء الى الامم المتحدة للتظاهر ولشرح قضية رمية وغيرها من البلدات غير المعترف بها، هو امر لم يعد منه مفر، بعد ان اغلقت الحكومة الاسرائيلية في وجه جماهيرنا كل الابواب.

* المهرجان في رمية، غدا، نشاط كفاحي له اهميته وابعاده في دعم القضية العينية وكل قضايا الارض والوجود.

لكن هذا الجديد في احياء ذكرى يوم الارض يجب الا ينسينا جوهر هذا اليوم، اسباب وجوده والهدف من المعاركة والدرس الذي اعطاه للجماهير من جهة وللسلطات من جهة اخرى. لقد كان ذلك يوما نضاليا جبارا، وقف فيه شعبنا وقفة شخص واحد، متحديا الوف افراد الشرطة والجيش الذين ارسلوا لكسر شوكته واجباره على التراجع عن تمسكه بأرضه وبوطنه. وقد دفع هذا الشعب ثمن وقفته البطولية بدماء ستة شهداء وجراح مئات الشبان والشابات والنساء والشيوخ.

ولم تذهب هذه التضحيات هباء. وبالاضافة الى تجميد مصادرات الاراضي يومها، حققت الجماهير العربية مكسب وحدة الصف على اسس نضالية. وزاد وزنها وهيبتها في البلاد. وبدأت مسيرة جديدة متطورة حققت هذه الجماهير خلالها مكاسب عديدة في مجال النضال من اجل المساواة.

واننا نستذكر هذا الامر لسببين اساسيين:

اولهما – ان علينا ان ندرك ان تجربة يوم الارض وكل التجارب السابقة واللاحقة دلت على امر اساسي واحد: النضال الموحد الذي يمكن ان يحقق المكاسب.. وليس فقط المكاسب.. بل الوجود.

ثانيهما – السلطة عادت وجددت هجمتها على الاراضي العربية ونفذت في السنة الاخيرة قرارات المصادرة التي كانت جمدتها عام ١٩٧٦. اي انها تعاملت مع جماهيرنا العربية كما لو ان يوم الارض لم يكن. وكما ان يوم الارض لن يكون. وزادت السلطة في الاستفزاز فصادرت المزيد من الارض وقررت ترحيل اهالي رمية وعطشت القرى غير المعترف بها وجاءت بمشاريع استيعاب الهجرة على حساب الاراضي واماكن العمل للعرب. وبكل هذا تصرفت السلطة بقناعة واضحة – ان الجماهير العربية لن تعود الى سلاح الوحدة النضالية. فالتفسخ ضارب اطنابه في صفوفها. والعداء والتناحر بين احزابها متفاقمان. والاحباط مسيطر على القوى النضالية.

هذان الامران، يجب ان يثيرا فينا ليس فقط الحمية وان يستفزا ليس فقط كرامتنا الوطنية والانسانية.. بل يجب ان يدفعانا الى التحرك فورا للخروج من هذا الوضع. والشرط لذلك هو انطلاقة قوى النضال الحقيقي، تلك التي لم تبرح ساحة النضال في اي يوم من الايام، تلك التي كافحت وقدمت التضحيات حينما عز المناضلون.

فلا تبقى في الوادي الا حجارته.

(«الاتحـــــاد»)

عشية اجتماع المعسكر، اليوم:

تزايد الاصوات في معسكر ليفي للاستقالة من «الليكود» وخوض الانتخابات بقائمة مستقلة

*** عشرة رؤساء بلديات ينتمون الى معسكر ليفي، بالاضافة الى عضو الكنيست اهرون ابو حتصيرا، سيعلنون قريباً الاستقالة من «الليكود» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يعقد معسكر وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء اليوم، اجتماعاً له للتشاور ولاتخاذ القرارات اثر فشل المفاوضات بين ليفي وشمير، اعلن اكثر من عشرة رؤساء سلطات محلية وبلدية ينتمون الى معسكر ليفي عن قرارهم ترك «الليكود» واقامة قائمة جديدة مستقلة لخوض انتخابات الكنيست القادمة.

وبينما التزم دافيد ليفي الصمت طوال الفترة السابقة تاركاً للمفاوضات التي كانت تجري بينه وبين شمير «فرصة» للتوصل الى اتفاق يرضي الطرفين، الا ان مصادر مطلعة اكدت ان اجتماع اليوم، الذي سيحضره ليفي ايضاً، سيتخذ القرارات. ورغم ذلك اكدت المصادر ذاتها ان دافيد ليفي لا يؤيد الاستقالة من «الليكود» واقامة حزب جديد.

وفي هذه الاثناء، اعلن عضو الكنيست اهرون ابو حتصيرا وعشرة رؤساء مجالس محلية وبلدية، بينهم بروسبير عزران، رئيس بلدية كريات شمونة ويهودا باروس، رئيس بلدية يفنه، انهم سيعلنون في الايام القريبة عن انسحابهم من الليكود وخوض الانتخابات القادمة في قائمة مستقلة.

ويعتمد هؤلاء على استطلاعات رأي خاصة اشارت الى ان هذه القائمة ستكون الثالثة في قوتها بعد «الليكود» و«العمل»، معتمدة بذلك على اصوات اليهود الشرقيين. وتحاول هذه المجموعة اقناع دافيد ليفي الوقوف على رأس القائمة، الا ان الاخير لا يزال يرفض هذا الامر.

وكانت المفاوضات بين دافيد ليفي وشمير وصلت الى طريق مسدود. واتهم معسكر ليفي رئيس الحكومة بالتنكر لكافة الاتفاقات بين الطرفين، وخاصة فيما يتعلق بتمثيل معسكر ليفي في الوظائف الحزبية والرسمية والحكومية، وكذلك التمثيل في قائمة «الليكود».



نائب الرئيس الامريكي يرفض استقبال اولمرت!

*** شمير يلغي زيارة مقررة الى الولايات المتحدة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «شكا» وزير الصحة الاسرائيلي ايهود اولمرت الذي يزور الولايات المتحدة حاليا من ان نائب الرئيس الامريكي دان كويل، رفض استقباله.

وقال اولمرت لراديو «صوت اسرائيل» «طلبت لقاء نائب الرئيس بواسطة مضيفي وزير الصحة الامريكي الا انه رفض استقبالي».

وكان اولمرت قد «شكا» في وقت سابق من «مقاطعة الادارة الامريكية» في واشنطن. واشار في حديث مع عدد من المراسلين الاسرائيليين الى ان هناك «توجيهات» في وزارة الخارجية الامريكية بعدم تشجيع اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين نظرا للتوتر الذي يسود علاقات البلدين.

الا ان واشنطن نفت نفيا قاطعا وجود مثل هذه التوجيهات كما نفت سكرتارية كويل ان تكون تلقت طلبا من اولمرت.

من جهة اخرى ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تخلى عن زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى الولايات المتحدة. وكان تلقى دعوة لالقاء كلمة مع نائب الرئيس الامريكي امام اجتماع لاحدى جماعات الضغط.



● شمير ● — ● اولمرت ●

بوش «قلق» للتوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل!

* نيويورك – «و.ص.ف» – اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، في رسالة كتبها الى رجل اعمال نيويوركي يهودي تأييده لاسرائيل وقال انه «قلق» للتوتر القائم بينها وبين الولايات المتحدة.

ونسبت صحيفة «نيويورك تايمز» الى بوش قوله في رسالة جوابية الى جورج كلاين المؤرخة في التاسع عشر من الشهر الحالي انه يعارض بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة وانه يسعى الى ايجاد سبل لتحسين العلاقات بين البلدين.

وجاء في الرسالة على حد ما ذكرت الصحيفة «دعني اقول ببساطة من دون الحديث عن مسؤولية او لوم انني مقتنع بأننا في الحكومة قادرون على القيام بأفضل مما نقوم به ويجب ان نفعل ذلك من اجل انجاح العلاقات بيننا».

وقال كلاين الذي يرئس منظمة «ناشيونال جويش كواليشن» (الائتلاف اليهودي الوطني) انه مرتاح لجواب بوش حتى في سياق رفض الضمانات المالية بقيمة عشرة مليارات دولار التي تطالب بها اسرائيل.

وكتب بوش «ولكي تقوم علاقة يجب الا تكون مرتبطة بعامل الاذعان وانما بامكان عدم الاتفاق على نقاط محددة من دون المخاطرة بنسف العلاقة برمتها.. اننا (الولايات المتحدة) نقيم علاقة من هذا النوع مع انكلترا وعلينا ان نكون قادرين على ان نفعل ذلك مع اسرائيل».



منح اسرائيل قرض بـ ٢٤٣ مليون دولار

* واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن صندوق النقد الدولي انه منح اسرائيل قرضا بقيمة (١٧٨,٦٤) مليون من حقوق السحب الخاصة (٢٤٣ مليون دولار) في اطار آلية التمويل التعويضي.

واوضح بيان للصندوق ان القرض منح للتعويض عن خفض مؤقت لعائدات اسرائيل من التصدير والسياحة خلال ١٢ شهرا تنتهي في ايلول وهي الفترة التي تغطي ازمة الخليج.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٩/٣، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٨ ● الاغوار الشمالية – ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢ ● القدس وضواحيها – ١٨ ● السهل الداخلي – ٢٢ ● السهل الساحلي – ٢٢ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢١ ● النقب – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٦ ● ايلات والعربة – ٢٥.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ – ١٩٩٢/٣/٢٨)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٤١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٦١١ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٥٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٨٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٦٥١ ش.ج
● للمسافرين –	٢.٥٥٢ ش.ج
● "اسود" –	٢.٤٤ – ٢.٤٥ ش.ج

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩، و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...(٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٢.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

مجلس الامن يجتمع غدا ليقرر

فرض الحصار على ليبيا في (١٥) نيسان!

● الجامعة العربية: ليبيا قدمت اقتراحات جديدة ● ليبيا: القرار (٧٣١) هو توصية وليس قرارا، وبالتالى فان طلب تسليم المتهمين ليس الزاميا ●



● السفير الليبي في محكمة العدل الدولية ●

● لاهاي – و.ص.ف – واصلت ليبيا امس السبت في لاهاي الاستناد بالقوة ذاتها الى الجانب القانوني والاخلاقي في مواجهة الولايات المتحدة وبريطانيا رغم انها مهددة بعقوبات وشيكة يصدرها مجلس الامن الدولي. وقالت مصادر مطلعة ان مجلس الامن قد يصدر قرارا بفرض الحصار على ليبيا، غدا الاثنين!!

وفي الجولة الثانية من المرافعات امام محكمة العدل الدولية حذر الامين العام المساعد السابق للامم المتحدة البلجيكي اريك سوي باسم ليبيا من المحاولة الامريكية/ البريطانية لاعطاء مجلس الامن الدولي «تفويضا مطلقا» من شأنه ان يسمح للمجلس بالا يأخذ في الاعتبار قرارات محكمة العدل الدولية.

وقال سوي ان «القرار ٧٣١ (الذي يطلب من ليبيا التعاون مع التحقيقات حول اعتداء لوكربي) هو توصية (وليس قرارا) وبالتالي فان طلب تسليم المتهمين ليس الزاميا. وعدم التسليم يرتكز الى خيار يتركه القانون الدولي لليبيا». وتساءل «بأي قانون يمكن اعتبار هذا الخيار انتهاكا لتوصية من مجلس الامن الدولي».

من جهته اعتبر المحامي البريطاني ايان براونلي ان واشنطن تمارس في شكل واضح سياسة «المكيالين».

وقارن المحامي بين القضية الحالية والغارة الجوية «غير المبررة» على الاطلاق التي استهدفت طرابلس وبنغازي في نيسان (١٩٨٦). وقال مندهشا «لم يتم تقديم اي اعتذار ولا اي تعويض كما طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة ولا اي اقتراح بمحاكمة منظمي» هذه الغارة. واضاف «ان قصفا بواسطة الطائرات العسكرية يبدو ان له طابعه الاخلاقي». ودان «التمييز التعسفي» الذي يقيمه الامريكيون «بين الارهاب والاشكال الاخرى من الفظاعة الدولية».

بعدها اتهم محام آخر عن ليبيا هو البلجيكي جان سالمون البريطانيين والامريكيين بانهم يريدون «تغيير مجرى» النقاش لانهم يعرفون انه «ليس هناك في القانون الدولي اي قاعدة قضائية لطلب التسليم». وقال انهم يريدون فقط «استخدام مجلس الامن الدولي لمنع المحكمة من القيام بمهمتها».

اخيرا اثار سوي مجددا مسألة صلاحيات مجلس الامن الدولي ومحكمة العدل الدولية. واكد «لا نطلب ان تكون محكمة العدل الدولية بمثابة محكمة استئناف ضد القرارات غير المرضية الصادرة عن مجلس الامن» بل ان ليبيا «تطلب فقط الحصول على رأي في ما يتعلق ببعض الجوانب القضائية».

وقال سوي متوجها الى هيئة التحكيم المؤلفة من (١٦) قاضيا انه اذا كانت المحكمة لا تستطيع تبني «تدابير تحفظية» في قضية مطروحة فان في مستطاعنا القول ان مجلس الامن الدولي سيحصل على «تفويض مطلق»، وان الهيئة القضائية الاعلى في الامم المتحدة لم يعد لديها رأي في هذا المجال.

ومن جهة اخرى أعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد، ان لجنة المتابعة للجامعة والمكلفة بالعمل على انهاء الازمة بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اجتمعت امس السبت، في القاهرة لمدة ثلاث ساعات لبحث «المقترحات الليبية».

ولم يكشف عصمت عبد المجيد عن مضمون المقترحات الليبية واوضح للصحفيين ان اللجنة ستواصل اجتماعاتها اليوم الاحد. واوضح ايضا ان «الجامعة العربية على اتصال مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي».

وعلم من وزارة الخارجية المصرية انه ينتظر وصول وزير الخارجية الليبي ابراهيم البشاري الى القاهرة بين لحظة. ومن المنتظر ان يكون قد وصل مساء امس.

وقد ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وافقت على تأخير بدء تنفيذ الحظر الجوي العسكري ضد ليبيا الى منتصف نيسان المقبل. ومن المقرر ان يتبنى مجلس الامن هذا الحظر بعد غد الاثنين!

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان من شأن هذه المهلة اذا وافق عليها جميع شركاء هذه الدول الثلاث في مجلس الامن ان يعطي الدبلوماسية العربية هامشا جديدا من المناورة لاقناع ليبيا بتسليم مواطنيها المتهمين بالتورط في الاعتداء على طائرة بان امريكان الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصا في كانون الاول (١٩٨٨).

وكانت لندن وباريس وواشنطن وراء مشروع قرار يدعو الى فرض عقوبات على ليبيا. واخذت هذه الدول الثلاث الفكرة التي اقترحتها دول عدم الانحياز بتعديل مهلة تطبيق القرار. وكان محددا تنفيذ القرار بعد اربع وعشرين ساعة من اصداره.

وذكرت بعض دول عدم الانحياز بالسابقة العراقية. وكان مجلس الامن تبنى في التاسع والعشرين من تشرين الثاني (١٩٩٠) قرارا يعطي العراق مهلة حتى الخامس عشر من كانون الثاني للانسحاب من الكويت والا فسيتم اخراجه بالقوة

ورأت هذه الدول انه من الضروري القيام بالامر نفسه مع ليبيا باعطائها مهلة اخيرة للتفكير. واوضحت ان مهلة الخامس عشر من نيسان التي قد يؤخذ بها تتوافق مع انتهاء شهر رمضان.

«اختفاء ثلاثة رؤوس نووية من الاتحاد السوفييتي السابق»

● واشنطن – «و.ص.ف» – نقلت مجلة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت»، نقلا عن الجنرال الروسي فيكتور ساموبلوف، ان ثلاثة رؤوس نووية مخصصة لتجهيز صواريخ استراتيجية اختفت من الاتحاد السوفييتي السابق.

واكدت المجلة في عددها الاخير الذي صدر، امس السبت، ان هذه الرؤوس التي اختفت تضاف الى ثلاثة اسلحة نووية تكتيكية ذكرت معلومات للاجهزة السرية الامريكية اذيعت الشهر الماضي انها اختفت من احدى ترسانات كازخستان.

وكشف الجنرال ساموبلوف اختفاء هذه الرؤوس اخيرا لاعضاء في «مجلس الامن الدولي» (لجنة استشارية مقرها واشنطن) كانوا يقومون بمهمة في اوكرانيا.

واضافت المجلة ان الجنرال اوضح لهؤلاء الاعضاء ان السلطات الروسية تبذل ما في وسعها للسيطرة على الاسلحة النووية ولاحصائها. لكنه اضاف ان الكثير من الاشخاص «غير المأذون لهم» يدخلون الى مواقع التخزين.

غير ان المصادر ذاتها اشارت الى ان المراقبة مضمونة في افضل شكل في روسيا واوكرانيا.

الافراج عن المعتقلين الاربعة المتهمين بتفجير السفارة الاسرائيلية

● بوينس ايرس – «و.ص.ف» – اعلن رئيس المحكمة العليا الارجنتينية ريكاردو ليفيني، امس السبت، ان المحكمة العليا قررت الافراج المؤقت عن اربعة مواطنين باكستانيين قبض عليهم بعد الاعتداء على السفارة الاسرائيلية في ١٧ آذار الماضي ولكن التحقيق لا يزال جاريا معهم.

وقال القاضي للصحفيين ان الباكستانيين الاربعة يعتبرون «شركاء غير اصليين» في الاعتداء. واوضح ان قرار الافراج اتخذ لعدم «كفاية الادلة» ولكن الاربعة المشتبه فيهم لا يزالون تحت تصرف العدالة وهم محمد نواز ومحمد نواز شودري ومحمد عزام وازهر اقبال.

شهيد في نابلس

● القدس – ذكر مصدر فلسطيني ان فلسطينيا استشهد، امس السبت، بالرصاص في اشتباك بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال في مخيم الفارعة للاجئين بالقرب من نابلس.

وقد اصيب الفلسطيني سعيد باريا (٢٤ سنة) برصاصة في صدره اردته قتيلا على الفور. ولم يدل المصدر بتفاصيل اخرى.

الجولة الخامسة من المحادثات الثنائية في (٤/٢٧) في واشنطن

* بيروت – «و.ص.ف» – صرح مصدر لبناني مسؤول بأن لبنان تلقى يوم الجمعة دعوة رسمية للمشاركة في الجولة الخامسة من مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية الثنائية في واشنطن في ٢٧ نيسان المقبل.

واوضح المصدر ذاته ان سفير الولايات المتحدة في بيروت ريان كروكر نقل الدعوة الى وزير الخارجية اللبناني فارس بويز.

واوضح ان بويز تحفظ في الرد بانتظار الاجتماع المتوقع ان تعقده الاطراف العربية الاربع المشاركة في المفاوضات الثنائية في بيروت في الاول من نيسان المقبل.

وكان لبنان اقترح على سوريا والاردن والفلسطينيين عقد اجتماع «للبحث في جدوى مواصلة المفاوضات في الظروف الراهنة».

وعقدت الوفود العربية اللبنانية والسورية والفلسطينية والاردنية منذ انعقاد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في مدريد في نهاية تشرين الاول اربع جولات من المفاوضات مع اسرائيل. وانتهت آخر جولة في بداية آذار الجاري في واشنطن دون تحقيق نتائج ملموسة.

تركيا تهدد باجتياح سوريا ولبنان لضرب الاكراد!

● انقرة – اكد رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، امس السبت، ان لتركيا «الحق في التدخل لقمع اي بؤرة ارهابية تهددها» من دون ان يكون ذلك محدداً برقعة جغرافية محددة وندد بـ «دعم» سوريا المتمردين الاكراد في تركيا الذين يملكون معسكراً في سهل البقاع اللبناني والذين «يقيم زعيمهم في دمشق».

وادلى رئيس الوزراء بهذا التصريح رداً على سؤال وجه اليه خلال مؤتمر صحفي حول احتمال القيام بعملية تركية في البقاع اللبناني (تحت السيطرة السورية) حيث للمتمردين معسكرهم الاساسي للتدريب.

واكد ديميريل انه «يجب عدم استغلال صبر» تركيا في شأن «الدعم الذي تقدمه دمشق» لحزب العمال الكردستاني مضيفاً انه «لا يمكن التسامح» بكون سوريا «تسمح بتمركز حزب العمال الكردستاني» لديها و«تنفي ان من يسمى برئيس الحزب (عبد الله اوجلان) مقيم في العاصمة» السورية.

واعترض ايضاً على موقف السلطات السورية التي رفضت دائماً مطالب انقرة بمنع تمركز حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع اللبناني.

يذكر ان سوريا كانت دائماً ترد على تركيا بالقول انها لا تستطيع منع تحركات الحزب في البقاع باعتبار ان لبنان دولة ذات سيادة.

وقال انه من «المؤكد» ان «الارهابيين يعبرون الاراضي السورية باسلحتهم الثقيلة ليشنوا هجمات في تركيا»، موضحاً ان موقف انقرة هذا سيعبر عنه خلال زيارة وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين الى دمشق التي لم يحدد موعدها.

في البرازيل:

لصوص يختطفون امرأة حامل ويرغمونها على الوضع ويخطفون المولود!

● ريو دي جانيرو – «و.ص.ف» – اختطف ثلاثة رجال امرأة حامل في شهرها التاسع في ضاحية ريو دي جانيرو الشمالية في البرازيل وارغموها على تناول ادوية للوضع ثم خطفوا المولود واطلقوا سراحها امس الاول الجمعة.

فقد اقتاد اللصوص ايزابيل دا سيلفا (٤٢ سنة) وهي ام لطفلين الى منزل حيث وضعت تحت اشراف محترفين حسبما قال الاطباء.

وقال احد هؤلاء الرجال في محادثة هاتفية مع حماة الرهينة «نحن بحاجة الى ستة اطفال رضع. لدينا الان ثلاثة. اذا لم تحركوا ساكنا ولم تبلغوا الشرطة فسيطلق سراح المرأة دون مشاكل»!

واوضحت الشرطة ان الامر على الارجح هو حالة سرقة طفل رضيع في اطار شبكة دولية للاتجار في الاطفال الرضع. ولكن لا يستبعد افتراض وجود نية الخطف مقابل دفع فدية.

وقد اطلق سراح ايزابيل، امس الاول الجمعة وهي معصوبة العينين في حي بالضاحية الشمالية حيث اتصلت بزوجها هاتفيا. وادخلت مستشفى واعطيت مهدئات.

في احياء ذكرى الاربعين للفقيد يحيى الذباح:

اسمى تقدير له السير على دربه الاصيل

*** حياة عريضة زاخرة بالنضال والمواقف المشرفة وحب الارض دفعته لان يكون دائما في الطليعة ***



* دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - توافد يوم الجمعة، المئات من مختلف المدن والقرى العربية، على ساحة دير الاسد العامة لاحياء ذكرى الاربعين لوفاة الشخصية الجبهوية العريقة المرحوم ابو خالد يحيى ذباح.

وبرز بين الحضور العشرات من الشخصيات السياسية والاجتماعية والشعبية واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وهيئات شعبية ورجال دين من مختلف الطوائف ومعارف واصدقاء الفقيد.

افتتح الاحتفال التأبيني الذي تولى عرافته الاستاذ ابراهيم قاسم اسدي بتلاوة الختمة الدينية وتلاوة آيات من القرآن الكريم قدمها إمام القرية الشيخ مصطفى اسدي.

وتناوب على القاء الكلمات التأبينية نثرا وشعرا التالية اسماؤهم على التوالي: قدس الاب ابراهيم داوود وعلي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، ود. سامي جرايسي والاستاذ الياس جبور والشاعر منيب مخول والشاعر توفيق زياد والشاعر حنا ابراهيم.

واسهب المؤبنون في الحديث عن الصفات ومزايا الفقيد التي تحلى بها ومواقفه المشرفة وصلابته في الدفاع عن الحقوق وقدرته على تحمل الصعاب ودوره في اقامة الجبهة في دير الاسد وحياته المليئة بالعمل المتواصل لخدمة قريته وشعبه. ودوره في بناء المركز الثقافي في دير الاسد.

وسلسل المؤبنون تاريخ الفقيد النضالي فلم يكل في النضال للدفاع عن الارض والحقوق والمساواة والسلام وغرس الالفة والمحبة بين الناس وكان في الطليعة في كل المعارك منذ (٤٨) حتى آخر ايام حياته، حيث كافح من اجل قضية شعب وقضية الانسان كانسان وحقه في الحياة الحرة الكريمة.

واكد المؤبنون ان اسمى تقدير للمرحوم هو السير في دربه الاصيل درب النضال للبقاء في الوطن الذي لا وطن لنا سواه ونيل الحقوق وتقريب القلوب والتعاضد والتسامح وحب الارض.

وفي نهاية الاحتفال التأبيني القى نجله خالد كلمة آل الفقيد شكر فيها كل من شارك في الاحتفال واجزل الشكر الخاص للجنة التأبين التي اعدت لاحياء الذكرى وقال: ترك والدي لنا إرثا غنيا من الاصدقاء والمعارف الذين نعتز بهم. وعاهد الجميع السير في درب والده لنيل الحقوق وتحقيق المساواة والسلام.

موظف بلدية شفاعمرو يحصل على جائزة اسرائيل للعامل المتفوق

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - حصل موظف بلدية شفاعمرو السيد عبدالله محمد زعرورة (٤٠ عاما) من شفاعمرو على جائزة اسرائيل للعامل المتفوق وذلك بسبب اخلاصه وتفانيه في عمله مدة (١٦ عاما) عمل فيها عامل صيانة في البلدية لم يتغيب فيها عن عمله سوى خمسة ايام لظروف عائلية قاهرة. هذا وكانت لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو قد قدمت توصياتها الى لجنة التعيينات «عامل اسرائيل لسنة ١٩٩١» بمنح السيد زعرورة لقب العامل المتفوق وذلك بسبب اخلاصه وامانته واتقانه لعمله وصيانة ممتلكات البلدية والمحافظة عليها.

والجدير ذكره ان السيد زعرورة يجيد العمل واستعمال جميع ماكنات البلدية ويملك جميع انواع رخص السياقة بما فيها سيارة «الاسعاف». كما وتلقى دورة مراقب صحي مؤهل.

هذا وقال السيد زعرورة لمراسلنا حول شعوره بعد منحه هذه الجائزة قال: انا مسرور جدا وهذا تقدير خاص لي. «وان حصولي على هذه الجائزة سيكون دافعا لي في الاستمرار على نفس الوتيرة في عملي بل سيزداد اكثر واناشد زملائي في البلدية ان يعملوا ويساهموا في العمل من اجل مدينتهم لان خدمة بلدنا هي الاهم». واضاف: «لقد جاءت الجائزة لتعطيني حقي في حبي لبلدي».

هذا وهنأ السيد محمد حسين قمر، رئيس لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو السيد زعرورة على حصوله على جائزة العامل المتفوق وتمنى له عملا مثمرا والاستمرار في عطائه المتفاني خدمة لاهالي بلده.

شبيبة عين ماهل الشيوعية تنظف المقبرة

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد حبيب الله - قام حوالي العشرين شابا من اعضاء الشبيبة الشيوعية في عين ماهل بتنظيف المقبرة من الاعشاب والاوساخ في يوم عمل تطوعي، امس السبت، وذلك على شرف حلول عيد الفطر المبارك. وقد لاقى عملهم هذا التقدير من الاهالي، خصوصا وانهم يزورون قبور موتاهم في صبيحة يوم العيد.

في الصين أيضا، نحتفل بيوم الارض

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «في الصين ايضا نحيي ذكرى يوم الارض، وذلك منذ سنة ١٩٧٦، ونشارك نحن الصينيين شخصيا في الاحتفالات التي تقيمها جمعية الصداقة الصينية مع شعوب العالم والسفير الفلسطيني في الصين، وذلك لاننا مؤمنون بضرورة دعم نضالكم والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باستقلاله».

بهذه الكلمات تحدث رئيس الوفد الصيني لي شين - رين، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في زيارته للناصرة يوم اول امس، الجمعة.

وكان الوفد قد قام بجولة واسعة في الناصرة شملت منطقة الحزب الشيوعي وبلدية الناصرة ومختلف الاماكن في المدينة.

في مقر الحزب استقبله سكرتير منطقة الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، وعدد من قادة الحزب في المنطقة. والقى كلمة اكد فيها على اهمية التمسك بمبادئ الاشتراكية الصحيحة وتطويرها. وشرح عن عمل الحزب ونشاطه في المنطقة.

وتوجه الوفد الى دار البلدية، حيث استقبله القائم باعمال رئيسها رامز جرايسي، ونائب رئيس البلدية سهيل دياب وعضو ادارة البلدية، اديب ابو رحمون، وسكرتير البلدية، عبدالله جبران. وقال جرايسي في كلمته: «بعد التغيرات التي ألمّت جدا في المعسكر الاشتراكي، فالوضع الجديد يلزمنا بضرورة تطوير التفكير واساليب العمل حتى نحافظ على المبادئ الاساسية لنا ولكم، والتي في جوهرها العدالة الاجتماعية».

واضاف: «وفي هذا الوضع الجديد نرغب في أن نرى الدور الطليعي للصين الشعبية في الابقاء على النظام الاشتراكي وتطويره الى الافضل حتى يبقى للعالم أمل في العودة الى بناء مجتمع العدالة الانسانية».

وتعرض جرايسي باسهاب الى سياسة مصادرة الاراضي العربية في البلاد، مؤكدا ان الهدف ليس من اجل اعادة توزيع الاراضي على اساس البنية الاشتراكية وانما لبناء المستوطنات اليهودية.. وكل ذلك تحت ستار القانون والمصلحة العامة». واعطى جرايسي مثالا على ذلك ما تتعرض له قرية رمية حاليا من خطر الاقتلاع.

وقدم لمحة عن الناصرة وتاريخها والظروف التي مرت بها سلطتها المحلية على مدار سنوات طويلة وحتى تسلم الجبهة ادارة البلدية حيث تم انتخاب اول رئيس بلدية شيوعي في الشرق الاوسط في العام ١٩٧٥.

ثم تحدث رئيس الوفد الصيني الذي دعا الى تطوير وتوطيد العلاقات في المستقبل.. واكد بشكل واضح موقف حكومته من القضية الفلسطينية قائلا: لقد ايدنا دائما النضال العادل للشعب الفلسطيني وهذا الموقف غير قابل للتغيير. لذا ندعو الى حل عادل ومعقول لمنطقة الشرق الاوسط.



• ثلاثة من اعضاء الوفد الصيني، بينهم رئيس الوفد لي تشين - رين (الثالث)، واثنان من وفد الناصرة هما (من اليسار) رامز جرايسي وسهيل دياب • (صورة خاصة - «الاتحاد» - الناصرة)

١٦ قائمة تتنافس على مقاعد السلطة المحلية في باقة الغربية

* باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - كان يوم ٣/٢٦ (الخميس) الموعد الاخير لتقديم القوائم المشتركة في انتخابات السلطة المحلية في باقة الغربية والتي ستجري في ٢٨ نيسان القادم.

وقدمت لمأمور الانتخابات ١٦ قائمة، منها ١٥ قائمة عائلية وقائمة «التحالف الدمقراطي» الذي يضم الجبهة وابناء البلد والحركة التقدمية وحركة «الطلائع».

ويشير مراسلنا الى ان الملاحظة العامة هي حدوث انقسامات في غالبية العائلات تقريبا، بحيث انزلت غالبيتها اكثر من قائمة واحدة حتى بلغ عدد القوائم اكثر من عدد اعضاء المجلس المحلي (١٣).

اما قوائم المرشحين لرئاسة المجلس فقد اقتصرت على اربعة وهم سمير درويش وجلال ابو طعمة واسماعيل ابو مخ وخيري عثامنة (اسكندر).

الطاقم القيادي لجبهة كفرياسيف الدمقراطية:

نعمل لنصرة قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست مهما كانت تركيبتها

• كفرياسيف - لمراسلنا - عقد الطاقم القيادي لفرع الجبهة الدمقراطية في البلدة اجتماعه الثالث يوم الاربعاء للتداول في عدد من الامور ذات العلاقة بانتخابات الكنيست المقبلة، ولتلخيص دور الفرع في انتخابات نقابة عمال المعادن، والاستعداد ليوم الارض.

وقد استمع الطاقم الى بيان من ممثلي الفرع في مجلس الجبهة القطري عن اجتماع المجلس يوم السبت الماضي. وتبادل اعضاؤه الرأي بالنسبة لقائمة المرشحين لانتخابات الكنيست.

واجمع الطاقم على شعار العمل لنصرة قائمة الجبهة مهما كانت تركيبتها.

وقد عبر المجتمعون عن سرورهم بالنتائج الجيدة التي احرزتها قائمة الجبهة في انتخابات عمال المعادن التي جرت يوم الثلاثاء الاخير، وقدروا نشيطي الفرع الذين عملوا في هذه الانتخابات داخل وخارج البلدة وفي مقدمتهم الزميلان عبد الكريم صفية وقمر لهار عضوي سكرتارية فرع الجبهة. وعبروا عن سخطهم على القيادة المراخية للجنة الانتخابات التي ماطلت في تحديد مكان التصويت للناخبين في كفرياسيف حتى مساء الاثنين - اي قبل يوم الانتخابات ببضع ساعات.

واستمع الطاقم الى تقرير عن العمل في سجل الناخبين للكنيست استعدادا للاعتراضات، قدمه الزملاء الموكلون في الموضوع.

وقرر الطاقم عقد اجتماع شعبي مساء اليوم، الاحد ٩٢/٣/٢٩ لاحياء ذكرى يوم الارض وللاحتجاج على القوانين العنصرية التي اقرتها الكنيست مؤخرا.

اجتماع نسائي قطري في الطيبة

• الطيبة - لمراسلنا - عقد في مركز «حركة النهضة» في الطيبة اجتماع نسائي قطري حضرته قرابة خمسين امرأة من الطيبة وخارجها. كان من بينهن وفد عن نساء الناصرة وآخر من حركة «الشرارة» التي دعت لهذا الاجتماع جميع الاطر والحركات الفاعلة في الطيبة.

وقد تولت عرافة الاجتماع السيدة سوسن ناشف، وقدمت ميخال شفارتس محاضرة وافية عن مشروع «النجوم السبع» والذي وصفته بـ «اكبر مشروع استيطاني يهودي منذ قيام الدولة». وقالت: ان المعلومات عن مشروع الاستيطان هذا معروفة لدى الجمهور اليهودي الواسع بينما كان الوسط العربي يجهلها، ولهذا قامت مع زميلاتها بوضع الكتاب الخاص عن المشروع. ثم تحدثت عن التفاصيل الاساسية لهذا المشروع الذي يتهدد الاراضي العربية في المثلث.

بعد ذلك قدم الشاعر محمد نجم الناشف قصيدة خاصة بهذه المناسبة ثم تكلمت حانا كتاز واحلام (من المناطق المحتلة) ونعيمة جبارة. وغنت مرام جبارة اغنية وطنية. واختتم البرنامج السيد محمد طويل الذي تحدث باسم حركة النهضة.

عندما يتحدث حاكم السعودية

• تتمة من صفحة ١ •

خارجي! بل كان امرا متوقعا قبل اندلاع الحرب في الخليج في كانون الثاني الماضي ١٩٩١.

واضاف ان «القول بأن هذا القرار جاء بضغط من ذلك او تلك فان ذلك من باب القيل والقال لا يستند لا الى اساس ولا الى واقع».

من جهة اخرى «نفى» الملك فهد في معرض رده على سؤال ان تكون بلاده تمول حركات اسلامية اصولية في العالم.

وقال في هذا الخصوص «ولا نسمح لانفسنا ان نمد يد العون لاي حركات اصولية او غير اصولية في اي بلد كان»! الا انه استطرد ان الرياض تدعم المجاهدين الافغان موضحا «وهذا ليس سرا اذ ان نظرتنا للمجاهدين تختلف عن اي نظرة اخرى»!

ويذكر ان الملك الاردني، الملك حسين، رفض ردا على سؤال وجهته اليه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» مطلع الشهر الحالي نفي او تأكيد انباء تحدثت عن تمويل سعودي للاصوليين في الاردن وهو ما نفته السعودية بشدة.

صباح الخير

عسكر و...

● – لماذا لا تريد ان تخدم في الجيش يا آفي؟

– بسبب مبادئي يا حضرة الضابط.

– وهل مبادئك تحول بينك وبين خدمة بلدك يا (...)؟!

– (واضعا كفه مكان الصفعة) ان خدمة بلدي يمكن، بل افضل ان تكون داخل بلدي! ومبادئي تحول بيني وبين ان افرض نفسي على غيري بعكس رغبته، وفقط بقوة البندقية وقوة نيرانها..

اولا نحن نريدك ان تخدم هناك، وثانيا بإمكانك ان تؤدي عملك بما يتناسب مع ما تتحدث عنه من مبادئ.

– انا لا اقبل اساسا الخدمة هناك لا بالقوة ولا بغيرها. فضميري لا يتحمل ذلك مطلقا! الم تسمع «ان شعبا يستعبد شعبا آخر لا يمكن ان يكون هذا الشعب حرا؟!»

– ومن اين تعلمت فلسفتك هذه يا ابن ال...

– (واضعا كلتا يديه على بطنه، غير قادر على التكلم تألما)

– تكلم يا ابن ال... من اين؟

– (محاولا استعادة بقايا شجاعته) من كتب....

– كتب الماركسية الغاربة يا ابن ال....

وغاب آفي عن الوعي، وعندما افاق كانت قطرات الماء ما تزال تبلل شعره ووجهه.. انتصب واقفا.. صفعة.. لبطة.. ركلة.. وفيض من الشتائم.. و «اغرب عن وجهي».. «وسلم لي على ماركسك ذاك».

غالب الألم وراح يجر نفسه جرا وقهقهات الضابط تلاحقه الى ان وصل الى اول كشك.. سمح لنفسه بشراء كوب من العصير يعيد الى اعصابه بعض هدوئها.. كان يأمل ان يشربه بمعية الضابط.. ابتسم لهذه الخاطرة وحول بصره الى احدى زوايا الكشك.. كانت كومة من الصحف تتكدس هناك.. وقعت عينه على صورة ملونة في صحيفة عبرية.. انعم فيها نظره غير مصدق.. لقد قرأ. احتفال بضع عشرات من الشباب من مختلف الطوائف العربية بمناسبة انضمامهم تطوعا الى «جيش الدفاع الاسرائيلي»..

(ابو ايهاب)

الاردن يعارض اقامة كونفدرالية مع الفلسطينيين قبل انتهاء مفاوضات السلام

● بقلم: رندة حبيب – عمان ●

● عمان – «و.ص.ف.» – يثير مشروع اقامة كونفدرالية اردنية – فلسطينية الذي تحدث عنه بعض المسؤولين الفلسطينيين في الآونة الاخيرة تحفظاً شديداً لدى الاردن الذي يعتبر انه من السابق لاوانه مناقشة هذا الامر قبل انتهاء عملية السلام الجارية حول الشرق الاوسط.

وصرح مسؤول اردني كبير طلب عدم كشف اسمه، امس السبت، لوكالة «فرانس برس» ان «مسألة قيام كونفدرالية في المستقبل بين الاردن وبين دولة فلسطينية لا يمكن مناقشتها قبل التوصل في المرحلة النهائية للمفاوضات الى اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي العربية المحتلة».

وكان نقاش قد بدأ بين مختلف الفصائل الفلسطينية حول احتمال تشكيل مثل هذه الكونفدرالية منذ الآن او تأجيله الى ما بعد الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات للبت في الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

واوضح المسؤول الاردني ان الملك الاردني حسين اعتبر انه يجب توضيح بعض النقاط مع الفلسطينيين قبل البحث في هذه الكونفدرالية ووجه رسالة الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات عشية جولته الاخيرة على خمس عواصم غربية منها واشنطن.

وتابع ان الملك حسين طلب من منظمة التحرير على وجه الخصوص تحديد هدفها الاخير في عملية السلام وموقفها في ما يتعلق بالسيادة على



الاراضي المحتلة.

وكان الاردن قطع في ٣١ تموز (١٩٨٨) روابطه القانونية والادارية مع الضفة الغربية التي كانت ضمت الى المملكة الهاشمية العام (١٩٥٠) وبقيت كذلك الى حين احتلالها من قبل اسرائيل العام (١٩٦٧). لكن المسؤولين في عمان يقولون ان الاردن يعتبر انه لم يتنازل مع ذلك عن سيادته على هذه الارض لكي لا يخلق فراغاً قانونياً تستفيد منه اسرائيل. وهم يؤكدون ان هذه السيادة ستعود الى الفلسطينيين بعد انسحاب اسرائيل.

وكان الجدل حول الكونفدرالية عاود الظهور بعد الجولة الرابعة من مفاوضات السلام الثنائية بين العرب واسرائيل مطلع آذار الجاري في واشنطن. وكانت اسرائيل عرضت حينذاك مشروع خطة تمنح بموجبها حكماً ذاتياً محدوداً في الاراضي المحتلة يقتصر على سكانها ولا يشمل الارض التي ستبقى تحت السيطرة الاسرائيلية.

اما الفلسطينيون فيعتبرون الحكم الذاتي مرحلة انتقالية قبل قيام دولة ويطالبون بالسيطرة على الارض ومواردها. ولذلك فان بعض قادتهم اقترح اعلان كونفدرالية مع الاردن منذ الآن تجعل من الفلسطينيين اصحاب السيادة الحقيقيين على الاراضي المحتلة اثناء المفاوضات مع اسرائيل، كما ذكر مصدر فلسطيني مسؤول.

يذكر ان المجلس الوطني الفلسطيني وافق على مبدأ اقامة كونفدرالية في العام ١٩٨٣.

واكدت اوساط سياسية في عمان ان تحفظ الاردن يعود الى تخوفه من تحمل مسؤولية اي تنازلات بعد مرحلة الثلاث سنوات عندما يتعين بدء محادثات مع اسرائيل حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وفي الواقع فان الاردن سيكون بمجرد اعلان الكونفدرالية معنياً مباشرة بالمفاوضات حول الاراضي في حين ان الوفد الاردني لا يبحث حتى الآن في مفاوضات السلام سوى الخلاف الاردني الاسرائيلي.

وكان الملك حسين اكد عند عودته من جولته في الغرب ان مسألة الكونفدرالية ستناقش في حينها مضيفاً انها تتطلب الحصول على موافقة الشعبين عن طريق الاستفتاء وكذلك على موافقة الفصائل الفلسطينية كافة.

ويتوافق الموقف الاردني مع موقف الولايات المتحدة في هذا الشأن، اذ صرح مساعد وزير خارجيتها لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيرجيان، انه يجب عدم التفكير في اقامة كونفدرالية الا في مرحلة لاحقة من مفاوضات السلام.

الوفد الاوروبي الى اسرائيل

● *طريقة استقبال رئيس الحكومة، شمير، لوفد الترويكا الاوروبي (بدرجة نائب المدير العام – من بريطانيا وهولندا والبرتغال) تثير الانطباع كما لو ان اوروبا هي التي تحتاج لاسرائيل وليس العكس. فقد قال شمير لاعضاء الوفد: «ان اوروبا تتخذ موقفا منحازا لصالح العرب في النزاع الاسرائيلي – العربي. فاذا اتخذت موقفا متوازنا اكثر فان من شأن ذلك تعزيز العلاقات بينها وبين اسرائيل».*

لا ندري ما هو الدافع بالضبط لهذا الطرح «المشقلب» للمعادلة. أهو التهادن الاوروبي مع الولايات المتحدة ومن ثم مع اسرائيل؟ ام هو المبادرة الاوروبية للتباحث مع اسرائيل بشأن رفضها اعطاء دور فاعل للمجموعة الاوروبية في مفاوضات السلام. أم انها مجرد غطرسة اسرائيلية محضة؟!

ان زيارة وفد الترويكا (التي ستنتهي اليوم الاحد) جاءت في وقت ينكشف فيه مدى المصاعب الاقتصادية الاسرائيلية. فالازمة الاقتصادية تشتد – حسب التقرير الرسمي لبنك اسرائيل، والذي صدر يوم الخميس الماضي. الركود يسود كل مجالات الاقتصاد. انخفض عدد طلبات العمل بنسبة ٢٠٪ مقابل مواصلة ارتفاع نسبة البطالة. وجرى انخفاض ملموس في التصدير للخارج وفي الاستثمارات وفي فرع البناء وتضررت الزراعة ومنتوجاتها وانخفضت نسبة الاستهلاك والشراء (مثلا، في الادوات الكهربائية، هبطت نسبة انخفاض البيع الى النصف).

والحكومة، من جهتها، ليس فقط لا تعمل شيئا لتغيير الوضع. بل هي تعمل عكس ما هو مطلوب. ولذلك، اعلن اقتصاديو بنك العمال في تقرير خاص بهم في نهاية الاسبوع، ان الوضع سيزداد سوءا هذه السنة. فالبطالة ستتسع. قيمة الاجور الحقيقية ستواصل تآكلها. القدرة الاستهلاكية للمواطنين ستضعف.

اوروبا، كما هو معروف، تعتبر احد اهم مصادر الدعم لاسرائيل. فاذا كانت قيمة التبادل التجاري لاسرائيل مع الولايات المتحدة ٨ مليارات دولار (سنة ١٩٩١) فانها مع اوروبا ١٢ مليار دولار. واوروبا كانت عرضت تقديم ضمانات ودعم مباشر لاسرائيل لاستيعاب الهجرة. وقد اعلنت المانيا، في نهاية الاسبوع، تبنيها للموقف الامريكي. ولن تقدم الضمانات الا بعد ان تعلن اسرائيل عن وقف الاستيطان. كما اوقفت المفاوضات لدفع تعويضات اضافية عن اضرار النازية باسم المانيا الشرقية سابقا.

لذلك كله، يبدو الموقف الاسرائيلي غريبا تجاه اوروبا!!

هل الإنسان هو الكائن الوحيد في الكون؟!

هواة الأطباق الطائرة في الصين يمسحون السماء بحثا عن الغرباء

● ذات امسية قارسة البرودة من عام، ١٩٩٠ اعتقد جاو كيبين انه شاهد طبقا طائرا.

فبينما كان يتطلع الى السماء من شقته في بكين وقعت عيناه على جسم معدني متوهج يعرج الى السماء، ويتألق بالضياء، «ويبدو كما لو كان قد انقسم الى نصفين ثم تلاشى في ظلام الليل».

وكان من شأن معظم سكان العاصمة الصينية الواقعيين ان يفندوا ما شاهدوه باعتباره العابا نارية او سحابا خداعا. ولكن ليس جاو فبصفته نائب الامين العام لجمعية ابحاث الاطباق الطائرة في بكين فقد كان يعرف ما شاهده.

وقال «من الصعب وصفه ولكنه بالتأكيد لم يكن طائرة ولم يكن من صنع الانسان».

ومثل هذه التقارير تعد بمثابة نسمات الحياة للجمعية الصغيرة ولكن الملتزمة من هواة الاطباق الطائرة.

ورغم تعرضها احيانا لمضايقات رجال الأمن وعملها بدون اجهزة كمبيوتر او تلسكوب، لا تزال جمعية الاطباق الطائرة الصينية تضع اعينها وامالها على الفضاء السحيق.

وقال جو شياوكيانغ وهو عضو آخر بالجمعية «معظمنا يعتقد حقا ان هذه الاشياء قد ارسلت الى الارض من الفضاء الخارجي وبالتأكيد كانت هناك اتصالات وثيقة مع كائنات فضائية في الصين ولكن لم يعلن عنها».

ويكرس اعضاء جمعية الاطباق الطائرة في بكين وعددهم ١٣٠ عضوا مثلهم في ذلك مثل الاربعة الاف عضو بانحاء البلاد، وقت فراغهم وجزءا كبيرا من مواردهم المالية المحدودة لتقصي تجارب الصينيين مع الاجسام الطائرة المجهولة.

مثلثات دوارة تتهاوى من السماء في اقليم هونان، سلسلة من الكرات البرتقالية المتألقة تطير في تشكيلات فوق مراعي منغوليا. ومنطاد طويل شبيه بقطعة السجق يسبح فوق بوابة السلام السماوي في بكين.

هذه الروايات وغيرها تجعل باحثي جمعية الاطباق الطائرة لا يكفون عن الحركة لجمع المعلومات والوثائق التي تثبت صدق نظريتهم اننا لسنا وحدنا في هذا الكون.

وقال رونغ جيجيو الباحث بالجمعية والذي يعمل بمحطة بكين للارصاد بالاقمار الصناعية «كنت اعرف دائما ان كوكبنا ليس الوحيد. هناك آخرون مثلنا».

لكن التعرف على عالم الاطباق الطائرة في الصين ليس بالأمر السهل، فلا توجد بالبلاد سوى مجلة واحدة متخصصة في هذا الموضوع وهي مجلة دراسات الاطباق الطائرة والمعلومات الواردة من الخارج نادرة اما التقارير المحلية فلا يوثق بها كثيرا.

وفي مكتبهم الصغير المستأجر في بكين يعكف هواة الاطباق الطائرة على مواد تافهة منوعة للابقاء على معتقداتهم حية.

فهناك كتب شعبية امريكية تحمل اسماء رنانة مثل «الغزاة» و «الزمن المفقود» وقد ترجمت الى اللغة الصينية. وحفظت بعناية نسخ من صور لاطباق طائرة مزعومة في اليوم انيق.

وبالنسبة لباحثي جمعية الاطباق الطائرة الصينية يعد من الصعوبة بمكان الاتصال بغيرها من الدول ناهيك عن الاتصال بكائنات من الفضاء الخارجي.

وتندر الادلة على وجود الاطباق الطائرة من داخل الصين. وقال جو «لا نملك الكثير من صور الاطباق الطائرة لأنه لا يوجد لدينا الكثير من الكاميرات الصغيرة المحمولة».

واشد حالات الجمعية احتفالا تتعلق بمجموعة من الكرات المتألقة تم تصويرها بالفيديو وهي تطير فوق شنغهاي في شباط الماضي. وسبق تصوير لقطات اخرى لاجسام طائرة مجهولة فوق شنغهاي ايضا.

وقال تشين يانتشون العضو البارز بالجمعية نحن نعرف ان البحرية صورتها بشكل اوضح كثيرا ولا زلنا نحاول الحصول على نسخة.

ومثل غيرهم من المهتمين بالاطباق الطائرة بانحاء العالم يشعر الصينيون بالشك في مدى استعداد السلطات الارضية للسماح لهم باستكشاف المسألة.

وقال تشين «في الولايات المتحدة لا تستطيع استبعاد احتمال ان تكون الحكومة قد تدخلت بحجب معلومات عن الاطباق الطائرة اما في بلادنا فهذا واضح».

ويقول بعض اعضاء الجمعية ان شهود عيان عسكريين للاطباق الطائرة قد اختفوا وان عملاء حكوميين اتصلوا بغيرهم من الباحثين وطلبوا رؤية ما لديهم من معلومات وان انباء الاطباق الطائرة تخضع لرقابة مشددة.

ورغم ذلك يعكف الباحثون الصينيون على العمل لاستكشاف المزيد عن الاطباق الطائرة ويضيفون باستمرار الى الثلاثين طرازا من سفن الفضاء التي يقولون انها شوهدت فوق الصين.

ولكن المشكلة ان الاسئلة تتراكم باعداد اكبر واسرع من الاجوبة فعلى سبيل المثال لماذا تحدث معظم مشاهدات الاطباق الطائرة بالصين في مناطق حدودية مثل شينجيانغ ومنغوليا. ولماذا لا يتقدم المزيد من الصينيين لرواية تجاربهم معها.

ويقول تشين «والسبب انهم يخشون وصمهم بالجنون».

ويظل السؤال الكبير معلقا بالصين كما هو الأمر في غيرها، لماذا لا يهبط الغرباء القادمون من الفضاء ببساطة ويعرفوننا بأنفسهم؟ وفي ذلك يقول تشين «هناك العديد من النظريات في هذا الصدد وربما كانوا يشعرون بأن حضارتنا لا تستحق التعرف».

(عن: رويتر)

احتفاء كبير بالمسرحية العربية المحلية في مهرجان موتريل الدولي للمسرح

● عدد كبير من الفنانين والنقاد المسرحيين العرب شاهدوا في اسبانيا العرض الأول لمونودراما «عمود الكهرباء» ●

● موتريل - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - استقبلت المونودراما العربية المحلية «عمود الكهرباء» بحماس شديد خلال عرضها الأول، مساء يوم الخميس الماضي، ضمن انشطة مهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط المنعقد في اسبانيا.

وقدم الفنان اكرم خوري، بطل المونودراما، على مدار ساعة من الزمن عرضا شيقاً بتوقيع المخرج سليم ضو عن نص من تأليف الكاتب انطوان شلحت. وقد اشرف مساعد المخرج اسامة مصري على تنفيذ الاضاءة لهذه المسرحية التي صمم موسيقاها نبيل عازر.

وجرى توزيع بيانات المسرحية على جمهور المشاهدين باللغتين العربية والاسبانية. وورد في بيان التعريف بالمسرحية ما يلي: «ما الذي يحدث للانسان عندما يلتقي بعيدا عن وطنه مع عمود كهرباء متهور فيؤدي هذا اللقاء، ضمن سياق من المقارنة المتبادلة، الى ازدياد صحوة ذلك الانسان حيال صيرورة واقعه المحاط بالقهر من كل جانب؟ وخلال كل هذا اللقاء لا يمضي البطل بمفرده وانما ترافقه شخصيات اخرى مختلفة من الماضي القريب والحاضر الراهن، بعضها يخاطب وجدانه ويثير اشجانه وبعضها الآخر يبهظه غير انها شخصيات اسهمت في بناء كيانيته فيما سبق وفي تلوين واقعه. وكيف يتصرف هذا الانسان؟ هل يحلو حلو عمود الكهرباء الذي قضى عمره وهو يتلقى الضربات والصدمات من كل حدب وصوب.. وعندما نفد صبره قرر ان ينتفض دفاعا عن نفسه.

المسرحية لا تحاول ان تخوض في الجواب. وتستنكف كذلك عن طرح الحلول مكتفية بمجموعة من المساءلات حول مواضيع ومواقف حان أوان اهتمام الفلسطيني في اسرائيل بها».

واهتمت الصحافة الاسبانية ووسائل الاعلام الاخرى بمسرحية «عمود الكهرباء» وبالمشاركة المحلية للمرة الاولى في مهرجان موتريل الدولي لمسرح البحر المتوسط. ونظمت ادارة المهرجان لقاء صحفيا لمندوبي وسائل الاعلام الاسبانية المقروءة والمرئية والمذاعة، ظهر يوم الخميس، مع مؤلف المسرحية ومخرجها.



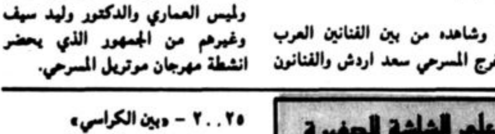
وتطرقت الاسئلة التي طرحها الصحفيون على انطوان شلحت وسليم ضو الى وضعية المسرح العربي المحلي على وجه التخصيص والمسرح في اسرائيل عموما والى شتى جوانب الحياة الثقافية للجماهير العربية في ظل السياسة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية حيال هذه الجماهير.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان عددا من مديري مهرجانات المسرح الدولية في اقطار البحر المتوسط شاهدوا عرض «عمود الكهرباء». كما شاهده مدير المعهد الدولي للمسرح المتوسطي، الناقد الاسباني الكبير خوسيه مونليون والمستعرب الاسباني البروفيسور بيدرو مارتينيث مونتابث والمدير العام لمسرح «توروسكي» في مرسيليا، الفنان الفرنسي ريشار مارتين وعدد من اساتذة معاهد المسرح في اسبانيا.

وشاهده من بين الفنانين العرب المخرج المسرحي سعد اردش والفنانون نور الشريف ويوسي والهام شاهين وكمال ابو رية وماجدة زكي وتوفيق الجبالي (برفقة اعضاء مسرح «التياترو» في تونس) والمخرج المسرحي جواد الاسدي والنقاد فاروق عبد القادر والدكتورة نهاد صليحة والدكتور سمير احمد وحسن عطية ولميس العماري والدكتور وليد سيف وغيرهم من الجمهور الذي يحضر انشطة مهرجان موتريل المسرحي.



● أكرم خوري في مشهد من مسرحية «عمود الكهرباء» ●



على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩٢/٣/٢٩ *

١٨.٣٥ - مسابقة شهر رمضان
١٩... - الاسبوع في ساعة
٢.... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ - برنامج ثقافي ترفيهي
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «سفارة» مسلسل
٢٢.٢٥ - «طريق جديدة» فيلم وثائقي اسرائيلي
٢٣.٢. - «صفحة جديدة» برنامج ادبي
٥..... - اخبار
١٥... - رياضة

مسابقة رمضان

السؤال رقم (٢١)

قال معاوية لأحد مشاهير خطباء العرب: اصعد المنبر فالعن عليا. فامتنع قائلا: اوتعفيني؟ قال: لا. فصعد الخطيب المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال: معاشر الناس، ان معاوية امرني ان العن عليا، فالعنوه لعنه الله.

من هو الخطيب؟

ابو الاسود الدؤلي - صعصعة بن صوحان - زياد بن ابيه؟

برعاية:
** منجرة ومفروشات سامي شريدي
ام الفحم - تل ٣١١٩١٤ (٠٦)
** محلات الحاج فضل الله ابو غر - للتموين
ام الفحم - تل ٣١١٦٠٦ (٠٦)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٨) ***

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: رشا سمعان - حيفا ●

افقي:
١ - اسم - من الحيوانات
٢ - اضبارة - فسر
٣ - من العائلة - فقرة من القانون - ثلثا دير
٤ - جور + حب
٥ - نسبة لاحدى القارات
٦ - دكان
٧ - اداة نصب - نغلق - من العائلة (معكوسة)
٨ - حرف مكرر - بيت
٩ - اسم - اسم

عمودي:
١ - رجاء - طريق
٢ - مطلع - نشاهد
٣ - حرف جر (معكوسة) - جس + حرف - ضغط
٤ - حديقة
٥ - حرف جر + دولة
٦ - من السلم الموسيقي + ارغب
٧ - نثر - ارشدت - وضع خلسة
٨ - زهور - عكس اشترى
٩ - صوت الافعى - عملاق

حل لغز رقم (٢٦٧)

افقي:
١ - تلفزيون
٢ - ارعبه
٣ - اس - ستر - سل
٤ - تين - جرو
٥ - عمان - كادح
٦ - باب - عاد
٧ - ان - قرع - اب
٨ - زرزور
٩ - البادية

عمودي:
١ - استعباد
٢ - ايهان
٣ - لا - ناب - زل
٤ - فرس - قرب
٥ - زعتر - ازرع
٦ - ربي - عود
٧ - هو - جاع - ري
٨ - سرداب
٩ - الوحدات

الولايات المتحدة تواصل تصدير المبيدات المحظورة!

● فتعود الى مطابخ مواطنيها مع المأكولات المستوردة ●

● واشنطن - و.ص.ف - اكدت منظمة السلام الاخضر (غرينبيس) المدافعة عن البيئة والسلام مؤخرا، امام الكونغرس الامريكي انه تم في العام ١٩٩١ تصدير اكثر من اربعة الاف طن من المبيدات المحظورة في الولايات المتحدة لسميتها الشديدة وحملها مخاطر توليد الاورام السرطانية الى دول تفرض قيودا اقل صرامة.

وافادت ممثلة منظمة السلام الاخضر ساندرا ماركارت انه تم تصدير كميات من ستة انواع من المبيدات المحظورة في الولايات المتحدة بمعدل ١٢ طنا يوميا كما تم تصدير كميات كبيرة من ٢١ مادة اخرى خطرة معدة للتصدير فقط ولم تسجل في الولايات المتحدة.

واضافت ماركارت ان عمليات التصدير شملت مبيد الكلوردان «المعروف بأنه مولد للسرطان بفعل تراكمه في الاجسام الحية».

وعلق رئيس اللجنة الفرعية للسياسة الاقتصادية والتجارة الدولية في مجلس النواب الامريكي سام جيدنون (دمقراطي) ان «حلقة السم» تكتمل «عندما يقدم الهليون الارجنتيني المعالج بهذه المواد المولدة للسرطان على الموائد الامريكية».

وطرح على الكونغرس الامريكي من جديد مشروع القانون الهادف الى حظر تصدير هذه المبيدات الذي رفضه الكونغرس في دورته الاخيرة.

واعتبر جيدنسون ان التصديق على القانون اصبح امرا ملحا بالنسبة الى المستهلكين الامريكيين الذين «يتعرضون للخطر في كل مرة يتبضعون فيها.. لأنهم لا يعرفون ما اذا كان الشمام الذي يتناولونه اليوم قد يسبب لهم السرطان غدا».

واكد النائب الدمقراطي ان المبيدات الخطرة التي يصدرها الامريكيون يمكن ان تسبب «مآسي رهيبة» كتلك التي تعرض لا الفا مزارع في كوستاريكا اصيبوا بالعقم بسبب مادة «دي.بي.سي.بي» التي تستخدمها شركة امريكية للفواكه تعمل في هذا البلد.

ويذكر ان منظمة الصحة العالمية اشارت في دراسة لها الى ان نحو ٢٥ مليون مزارع في الدول النامية يتعرضون للاصابة بحالات تسمم متفاوتة الخطورة نتيجة استخدام المبيدات السامة.

واكد النائب جيدنسون ان اثنين في المئة فقط من المواد الغذائية التي تستوردها الولايات المتحدة تخضع للمراقبة. وقال ان هذه العينة الصغيرة تحتوي على الرغم من ذلك «عوامل مثيرة للقلق». واعتبر ان اكثر من ١٠ في المئة من كميات السبانخ والحمضيات التي استوردتها الولايات المتحدة في العام ١٩٩٠ احتوت على ترسبات من مبيدات غير مسجلة في الولايات المتحدة.

واكد رئيس الجمعية الوطنية لمصنعي المنتجات الكيميائية الزراعية وموزعيها جاي فروم انه يؤيد منع تصدير المواد المحظورة في الولايات المتحدة لكنه لا يوافق على حظر تصدير المواد المسجلة في الولايات المتحدة. واعتبر ان «اقرار تشريعات تتضمن قيودا صارمة سيؤدي الى توقف الالاف عن العمل في هذا القطاع والى عدم تطوير مواد جديدة».

اما ممثلو السلطات الزراعية الفدرالية فقد اكدوا انهم يؤيدون «اهداف مشروع القانون» وشددوا على ان اتخاذ الولايات المتحدة تدابير من جانب واحد لن يوقف انتاج المبيدات في الدول الاخرى.

روسيا تسعى الى التعاون مع الغرب في مجال الفضاء

● باريس - و.ص.ف - صرح المدير العام لوكالة الفضاء الروسية التي انشئت في ٢٥ شباط الماضي يوري كوبتييف ان بلاده ستعمل كل ما في وسعها للحفاظ على برنامج فضائي مهم يكون وريثا لبرنامج الاتحاد السوفييتي سابقا بما له من قدرات تقنية. كما اكد على ضرورة قيام تعاون واسع مع الغرب بالنسبة للبرنامج الفضائي الروسي الذي سيتقرر خلال شهرين.

وقال كوبتييف ان الوكالة تأمل في ان تتمكن من استغلال المكوك الفضائي بوران وصاروخه انرغيا بصورة افضل مستقبلا.

واوضح ان برنامج الوكالة سيتمحور بشكل اساسي حول المحطة الفضائية «مير» التي من المقرر ان يرسل اليها خلال العامين المقبلين جهاز قياس جديد (بريرودا) مكرس لابحاث البيئة.

وقال ان الجهاز سيرسل الى المحطة الفضائية على متن الصاروخ بروتون قبل تعديل المحطة كما «سينتج نموذج جديد من هذا الصاروخ بقوة اكبر بنسبة عشرة في المئة خلال عامين لتفادي الآثار السامة لطبقتيه الاوليين على البيئة».

وقال كوبتييف ان موازنة عام ١٩٩٢ ستكون مساوية لموازنة عام ١٩٩١ اي حوالي ٢.٥ مليار روبل للبرنامج المدني يضاف اليها ٨٠٠ مليون روبل من مردود الاتصالات الفضائية.

وسيتضمن البرنامج الفضائي تسعة مشاريع تتمحور حول التلفزيون المباشر والاتصالات (غير قمري غوريزونت ومولنيا الاصطناعيين) والبريد الالكتروني (القمر غونتز) ومشروعا للاتصالات الشاملة يشبه مشروع اريديون الامريكي.

وقال ان روسيا والجمهوريات الاخرى في مجموعة الدول المستقلة اقرت بأهمية هذه الصناعات الفضائية وضرورة الحفاظ على قدرتها التقنية والبشرية ولذلك «نقترح تعاوننا» مع الغرب.

وساق مثالا على هذا التعاون استخدام المركبة «سويوز/ تي ام» كمركبة انقاذ لمحطة «فريدوم» الفضائية الدولية التي تنوي وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» انشاءها. وستجري مباحثات، قريبا، في موسكو مع وفد من «الناسا» حول مجالات التعاون الممكنة. وقال انه يأمل في تجديد الاتفاق الامريكي السوفييتي لعام ١٩٨٧ الذي تنتهي مدته قريبا.

الاسيويون مولعون بأكل اقدام الدببة وبالادوية المستخرجة من مرارتها



● كيوتو - و.ص.ف - لم يعد شغف الاسيويين بتناول الادوية المستخرجة من مرارة الدببة وبأكل اقدامها يطاول الدببة الاسيوية المهددة بالانقراض وحدها، وانما بات يطاول الدببة البنية الاوروبية والدببة السوداء الامريكية التي لم تكن مستهدفة حتى الآن.

وقد قدمت الدانمارك اقتراحا الى المشاركين في مؤتمر اتفاقية التجارة الدولية للانواع الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض التي وقع عليها ١١٢ بلدا والذي عقد مؤخرا في كيوتو ادراج هذين النوعين ضمن الملحق الثاني من الاتفاقية الذي ينص على فرض رقابة صارمة على الاتجار بهما.

وتبنى المجتمعون الاقتراح بالنسبة للدب البني، لكنهم رفضوه بالنسبة للدب الاسود بسبب معارضة الولايات المتحدة وكندا اللتين رأتا ان هذا النوع من الدببة التي يصل عددها الى ٥٠٠ الف دب في البلدين ليس مهددا في الواقع.

وعلق الصندوق العالمي للطبيعة البرية، اثر رفض ادراج الدب الاسود ضمن الملحق الثاني للاتفاقية، بالقول ان هذا الاجراء كان «ضروريا لحماية الدببة الاسيوية التي لا تزال مرارتها مطلوبة بشكل كبير من الناحية التجارية والتي يصعب تمييزها عن الدببة غير المحمية».

وقد وافقت الولايات المتحدة على ادراج الدب الاسود ضمن الملحق الثالث للاتفاقية الذي ينص على مراقبة التجارة الدولية في بعض البلدان الامر الذي اعتبرته الدنمرك غير كاف.

وعلى الرغم من منع تجارة الدببة الاسيوية بشكل كامل وادراجها ضمن الملحق الاول للاتفاقية فقد تسارع انقراض هذا النوع خلال السنوات الاخيرة بسبب ارتفاع اسعار مرارة الدببة (٢٠٠ دولار للغرام الواحد في كوريا الجنوبية) حسبما ذكر عضو الوفد الدانماركي للمؤتمر بريجيب سلوث.

وذكرت الدانمارك ان هذا التراجع في عدد الدببة يهدد ايضا الدب الاسود الامريكي. وقال الخبير صموئيل اويونغ من هونغ كونغ ان «لهذا الدب والمزايا الطبية نفسها».

وتعد هونغ كونغ وكوريا الجنوبية والصين وتايوان واليابان اكبر مستهلكة للدببة التي تعتبر مرارتها دواء فاعلا لعلاج الالام بدءا بأمراض المعدة وانتهاء بالارق والبواسير.

اما حساء اقدام الدببة فمرغوب جدا في بعض البلدان كالصين وتايلند حيث يصل سعرها الى ٨٠٠ دولار.

ولتفادي المضاربة والتزييف وضمان النوعية تقوم بعض المطاعم التايلندية بعرض الدببة حية على الزبائن قبل ذبحها حسبما ذكرت مجلة «انيمال انترناشيونال» في عدد وزع على المشاركين في مؤتمر كيوتو.

وقالت المجلة انه «في بعض الاحتفالات يتم انزال الدببة الصغيرة ببطء في الماء الساخن واغراقها امام انظار الزبائن حتى يتأكد هؤلاء من اصالة الدب الذي سيأكلون اقدامه ولحمه وسيحملون مراراته معهم لتجفيفها».

واكدت حديقة حيوان هوكايدو في شمال اليابان انها قتلت ٩٥ دبا من بين ٢٩٠ دبا لديها بسبب كثرة عددها بين كانون الاول وشباط ١٩٩١ لأنه لم يكن من الممكن نقلها الى مكان آخر كما كان مقررا وباعت لحومها وفراءها.

كابوس اسمه ضريبة الملك!

● بقلم: النائب الجبهوي محمد نفاع ●

● لقد تحولت ضريبة الاملاك الى عبء ثقيل لا يحتمل، ينوء تحته جمهور كبير من المواطنين العرب، والمطلوب بكل بساطة ازاحة هذا الحمل ورميه وهذا ممكن لأنه لا يوجد حل آخر. وفي اللقاءات العديدة مع ضحايا هذه الضريبة رأيت في عيونهم الحيرة والدهشة والاستنكار من ضخامة المبالغ المطالبين بدفعها والتي تصل احيانا الى مئة الف شاقل للشخص الواحد، حتى وان كان هذا المبلغ على مدى سنوات. وكثيرون منهم تتمرمر حياتهم بسبب هذا الكابوس، هذا السوط المهدد، فما هي المشكلة وكيف بالامكان حلها؟

معروف ان الضحية الاولى، وقد تكون الوحيدة لهذه الضريبة، هم المواطنون العرب الذين يملكون ارضا خاصة بهم، لأن الارض التي يستعملها المواطن اليهودي تعود بمعظمها الى هيئات الدولة، الى الدولة بالأساس. وقد وصلت هذه الأرض الى المواطن العربي عن طريق الوراثة بالأساس، اي ليس نتيجة لصفقات بيع وشراء، كما ان معدل ما يملكه المواطن العربي هو اقل من دونم واحد للنفس، وهي من اقل النسب في العالم بعد ان كان يملك حتى سنة ٤٨ عشرات الدونمات تعرضت لمقص المصادرة الرهيب.

فما هي الاراضي الخاضعة لهذه الضريبة؟

انها تلك الارض الموجودة في منطقة البناء للقرية او المدينة المعينة، وهذه المنطقة هي حدود الخارطة الهيكلية المصادقة او المقترحة والتي لم تنل بعد المصادقة النهائية من وزير الداخلية. وهي اراض زراعية بالأساس وغالبيتها الساحقة لا تزال ارضا زراعية، مع ان ما تنتجه، هو محصول ضئيل بسبب عدم جودتها، وبسبب



انها ليست مروية، وبسبب مشاكل التسويق والاسعار وباختصار بسبب سياسة رسمية منتهجة ضد الارض والزراعة العربية وحرمان العرب من زراعة انواع مربحة، والغبن في توزيع المياه، ولذلك نرى اصحاب هذه الاراضي لا يعتمدون في معيشتهم على الزراعة وهذه الحقيقة بالذات حرمتهم من التسهيلات المعطاة في القانون لكل من تشكل الزراعة ٥٠٪ من مصدر معيشته. هذه الارض التي ظلت على حالها من الجودة والعطاء المحدودين وجدت نفسها هائلة التثمين والسعر، لأنها دخلت في مسطح البناء دون ان يبنى عليها. وتوسيع المسطح هو مطلب عادل وملح ولكن هل هذا يجب ان يعني بالضرورة فرض هذه الضريبة؟ المنطق يقول لا؟ اذ كيف يستطيع المالك دفع هذه المبالغ الهائلة مع ان الارض ظلت على حالها؟

واساس المشكلة يكمن في قانون ضريبة الملك من سنة ١٩٦١، فالباب الثاني من هذا القانون هو الذي يحدد تلزيم الضريبة. والبند ٣ يقول: ان نسبة الضريبة هي ٢.٥٪ على الارض الموروثة و ١.٢٪ على اراض تعود لتجار الاراضي واصحاب المصالح، فالغبن الاساسي اذن يقع على المالك الوارث وهم الغالبية.

ثم اي معنى يبقى لهذه الضريبة اذا علمنا ان البائع والشاري للأرض يدفع ضريبة استملاك وشراء، واذا اراد ان يبني عليها يدفع ضريبة تحسين بالاضافة الى رسوم الترخيص العالية. فلماذا لا تكتفي الحكومة بهذه السلسلة من الضرائب؟

هنالك مشكلة اخرى هي التثمين والتسعيرة، اذ يكفي ان يشتري المحتاج للارض والقادر على الدفع قسيمة بناء اي نصف دونم بمبلغ عشرات الوف الدولارات ليصبح هذا هو السعر الرسمي وعلى اساسه يجري حساب الضريبة بالنسبة لكل اهالي تلك القرية او المدينة. هذا في الوقت الذي اعلنت فيه كافة السلطات الحكومية عن تخفيض اسعار الارض المعدة للبناء وجعلها اسعارا شعبية من اجل استيعاب المهاجرين الجدد.

لقد وصلنا الى وضع مضحك لا يطاق. اذا باع احد المواطنين العرب ارضه للدولة فاسعارها شعبية ويعطى تسهيلات في الضريبة، المهم ان يتخلى عن ارضه، واذا باعها لعربي فالسعر اغلى بأضعاف والضريبة تقف له بالمرصاد، فكلها في الواقع «تسهيلات للتنازل» عن ارضه للدولة ومؤسساتها وعقبات كأداء امام بيعها لابن شعبه وهذا هو الهدف. فهذه الضريبة هادفة جدا، وهي اسلوب خادع جديد للاستمرار في تضييق رقعة ارض المواطنين العرب، وهنالك حالات تضاعف فيها تثمين الارض خلال سنة واحدة من ٩١ – ٩٢ ثلاث مرات واكثر، وهذا مخالف للبند ١ في القانون والقائل بأن السعر يرتفع بنفس ارتفاع جدول الغلاء، الذي اعلن عنه في شهر تشرين الثاني من السنة السالفة. فهل ارتفع جدول الغلاء بنسبة ٣٨٠٪؟

البند ٢٤٥ يعطي للوزير صلاحية اصدار امر الاعفاء من الضريبة بمصادقة لجنة المالية. وهنا نصل الى ما هو مطلوب.

هنالك تلاعب في التخمين يصل الى اسعار خيالية، وهنالك نسبة الـ ٢.٥٪ التي يجب تخفيضها، وهنالك الأرض الموروثة التي لم تستملك بواسطة صفقات بيع وشراء، وهنالك الارض التي ارتفع سعرها دون ان يرتفع ناتجها، وهنالك صلاحية للوزير بالاعفاء، هنالك واقع مرير لا يمكن تحمله فالمطلوب هو الالغاء الكلي لهذه الضريبة خاصة وان كل المبلغ المجتمع من هذه الضريبة يشكل نسبة زهيدة لا تذكر من ميزانية الدولة الضخمة، ولكنه بالنسبة للمواطنين العرب حمل ثقيل لا يحتمل. هنالك امكانية لاجراء تعديل في هذا القانون المجحف، لكن الأهم ان يكون المطلب لكل الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية هو الغاء هذه الضريبة التي لا مكان لها، وعلى كافة الاحزاب خاصة الاحزاب الكبيرة ان تضع ذلك في برامجها وهي تتوجه للانتخابات.

لقد طرحت الجبهة هذه القضية في الكنيست في نهاية دورتها، ووافق الوزير دافيد مغين بتحويل الاقتراح الى لجنة برلمانية، هذه خطوة جيدة ولكنها ليست كافية. هنالك تمييز صارخ وعبء ثقيل يجب ازاحته بالغاء الضريبة وليس بالحجز على الاراضي كما حدث، وليس بادخال تسهيلات متواضعة جدا لا تحل المشكلة.

لا ليكود ولا عمل..

● بقلم: حسن قاسم غنوم ●

● ما يدفعني الى كتابة هذه السطور هو اسفي واستيائي الشديد من مقاولي الاصوات للاحزاب الصهيونية في وسطنا العربي.

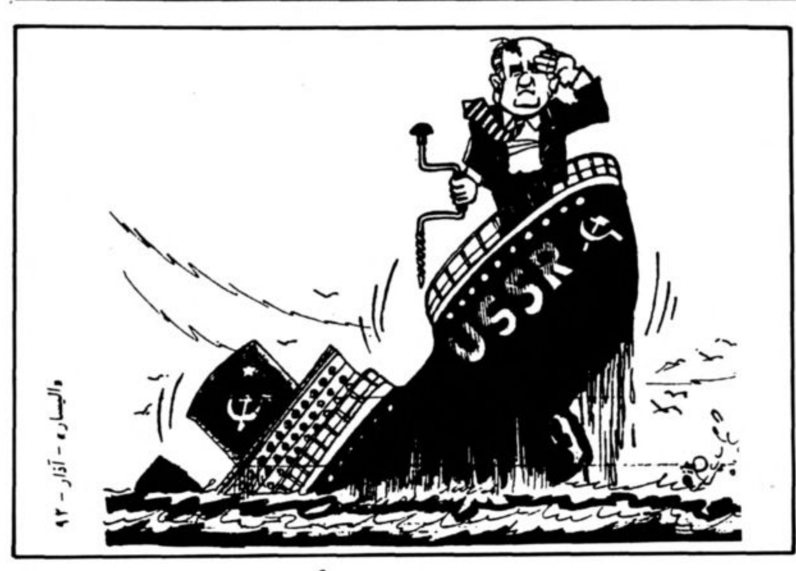
هؤلاء في الأمس كان لنا معهم تجربة مريرة حيث كانت تنادي الجماهير العربية بوحدة الصف وخوض الانتخابات بقائمة موحدة لكسب قوة اكبر تمثلنا – وفعلا هذا ما كان في انتخابات الهستدروت السابقة حيث خاضتها الجبهة والتقدمية والحزب العربي في القائمة المشتركة. اما اعضاء الجبهة وانصارها فقد اخلصوا لذلك الاتفاق وتجندوا لانجاحها، فيما لم يفعل الآخرون الشيء نفسه.

الغريب ان نجد في قرانا العربية منتسبين «للعمل» ويحملون بطاقة العضوية في هذا الحزب ولهؤلاء الذين ساهموا في الانتخابات الداخلية لرئاسة حزب العمل نقول: هل نسيتم ما فعل هذا الحزب في يوم الارض؟ ان دم خديجة ينزف ويصرخ اننا باقون – المجنزرات التي دخلت القرى العربية عنوة واطلقت الرصاص عشوائيا بلا رحمة وجرحت وقتلت – واعتقل الجيش المئات وعاش اطفالنا في رعب؟؟

انسيتم السيد رابين الذي صادر الوف الدونمات بحجة انها منطقة عسكرية. وباقتراب يوم الارض يعود رابين لزعامة حزب العمل ليذكرنا مرة اخرى بماضيه الحافل.

ماذا قدم لنا «العمل» وغيره من الاحزاب الصهيونية؟ قرانا كما هي تعاني النقص في الميزانيات والتعليم والصحة والتطوير، اين نحن من القرى والمدن اليهودية؟ اطفالنا يتعلمون ومياه الشتاء تتدفق عليهم من السقف. والبرد يقرص اجسامهم لعدم وجود التدفئة، حتى العمال يلقى بهم في الشوارع دون حقوق والهستدروت تتبجح بأنها مع العامل ولا تفعل شيئا اللهم الا تنظيم رحلات وخاصة في مواسم الانتخابات. فهل الأعضاء العرب في حزب «العمل» انتسبوا لهذا الحزب عن اقتناع ومبدأ ام السبب هو المصلحة الشخصية والمنفعة الذاتية. ان الدعاية للاحزاب الصهيونية ودعمها بالأصوات هو عبث بالمصلحة العامة لجماهيرنا العربية وان شعبنا واع ومسؤول ويعرف لمن سيعطي صوته في الانتخابات، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تفتح ابوابها وصدرها مرحبة بكل الذين يحرصون على الوحدة والكرامة، فلتنتظم الصفوف ونعد العدة للمعركة القادمة.

(سخنين)



بمناسبة يوم المرأة العالمي

● بقلم: املي القضماني ●

● بمناسبة (يوم المرأة العالمي) الذي اصبح عيدا امميا لكافة نساء العالم من جميع القوميات والاعراق. والذي يذكّر بدور المرأة الاساسي والهام في صنع الحياة وبأهمية الاعتراف بحقوقها كاملة ومساواتها التامة بالرجل، يطيب لي كامرأة وام ينبض قلبها بصادق المشاعر الاخوية الانسانية. ان اتمنى لشعوب العالم التقدم والفلاح على دروب الحرية والمساواة والكرامة والعيش الشريف والسعيد تحت رايات السلام والاستقرار والطمأنينة.

ويطيب لي كمواطنة من هضبة الجولان السورية المحتلة ارسال اخلص تحياتي بهذه المناسبة لجميع النساء المناضلات ضد الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان. والى الاتحاد النسائي في وطننا الحبيب سوريا والى جميع النساء اللواتي يسهمن في تقدمه وبناء نهضته.

ويحدوني الشعور بالمسؤولية الى اغتنام هذه المناسبة لاهيب بالنساء في اسرائيل لكي يتحملن مسؤولياتهن لانجاح مبادرة السلام التي بدأت منذ عدة شهور بين الدول العربية واسرائيل ومهددة بالفشل نتيجة التعنت الاسرائيلي. وخصوصا النساء اليهوديات للقيام بدور ملموس لصالح قضية السلام حيث موقعهن في الجانب الذي يحتل ويغتصب وعليه التنازل عن الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧ لأن السلام لا يصبح ممكنا بدون ذلك ولا يكتب له الدوام اذا لم يؤسس على العدل والشرعية الدولية. ومن الممكن لكل امرأة اسرائيلية الاسهام في معركة الانتخابات البرلمانية القادمة القريبة. لصالح انصار السلام العادل وانسحاب اسرائيل لحدود ما قبل الخامس من حزيران عام ١٩٦٧. والاعتراف بحق تقرير المصير وحق العودة للفلسطينيين بموجب قرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

ان اعطاء كل صاحب حق حقه يضمن قيام السلام المنشود ويبعد خطر تورط شعوب منطقتنا في خوض حروب جديدة ربما تستعمل فيها اسلحة الدمار الشامل من كافة الاطراف وذلك سيؤدي حتما الى قتل عشرات الالوف من الناس ولتدمير وخراب المرافق الحيوية لدى الجانبين المتحاربين. وحرام على كل انسان عاقل في هذه المنطقة الجالسة على فوهة بركان ان يسمح بإهدار فرصة قيام السلام وها هي اليد العربية ممدودة للسلام العادل والعالم كله بات يعرف هذه الحقيقة ويعرف ان حكام اسرائيل هم الصخرة التي تسد الطريق امام نجاح مفاوضات السلام.

وانه لمن المشرف لك ايتها الاخت اليهودية ان تتفاعلي مع متطلبات قيام السلام العادل وان تهزي الضمائر والعقول لصالح تحقيق السلام الحقيقي.

وانه لشرف كبير لنا نحن النساء ان نأخذ دورنا في قضية السلام وانماء مشاعر الاخوة بين الشعوب واحتضان المثل الانسانية النبيلة. بهذا نجسد على ارض الواقع رسالة المرأة المسؤولة في عصرنا وفي منطقتنا. ونحقق اهداف (يوم المرأة العالمي) وبهذا نخدم ايضا مصلحة العالم اجمع في الأمن والاستقرار وتوطيد السلام محليا وعالميا.

(مجدل شمس – مرتفعات الجولان السورية المحتلة)

اعلان حضور

الى المدعى عليه زياد حسين علي خازم من شفاعمرو ومجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى محكمة عكا الشرعية يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٥/٥ الساعة ١٠ صباحا للرد على الدعوى المقدمة من طرف زوجتك المدعية اميرة محمد بدران من عكا وموضوعها الطلاق رقم ٩٢/١٥٢، وان تغيبت يجري المقتضى الشرعي بحقك غيابيا.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي حدرج

■ تعزية ■

بمزيد من الحزن والاسى نتقدم بتعازينا الحارة الى آل دراوشة في اكسال بوفاة المأسوف على شبابه

فريد علي دراوشة

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

فخري ناصر وعائلته – الطيرة

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت: ٠٤/٥٣٦٥٠.
فاكس ٠٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا

* اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات *

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

الاحد ١٩٩٢/٣/٢٩

■ كفرياسيف – الساعة الـ ٧.٣٠ مساء اجتماع شعبي لاحياء ذكرى يوم الارض. باشتراك: سكرتير الجبهة – سالم جبران.

حسابات سقوط الشيوعية

● د. وليم فرج حنا ●

● نشر الدكتور جلال امين مقالا بعنوان (الحساب الختامي لسقوط الشيوعية) وفي هذا المقال تناول ما يمكن ان اسميه الحساب السالب للشيوعية. ورغم كوني لست ماركسيا او شيوعيا الا انه يجب ان نقول ان الشيوعية لم تكن كلها هذا الحساب السالب – ولكن كان لها ايضا الكثير مما يمكن اعتباره (موجبا).

بداية يجب ان نأخذ في الاعتبار، ان ما سقط هو (الدولة الشيوعية) اي التطبيق الواقعي لما يمكن تسميته بالافكار والاتجاهات الماركسية – اما الماركسية كفلسفة، وكنظرية – فهي لم تطبق في الأصل، كما ارادت – ولم تجد لها المناخ المناسب. ان ما طبق كان فهم الناس لتلك النظريات، او تصورهم – كل حسب هواه – لما يمكن ان تعود به من نفع عام او شخصي، للفرد او الجماعة التي حاولت ان تطبق هذه الافكار والاتجاهات. وهذا يشبه تماما، العقيدة وهنا يجب التعميم على اي عقيدة من حيث انها مبادئ او مثاليات. اما الدين فهو التفسير الشخصي او الجماعي للعقيدة – بحيث يصبح لكل انسان او كل جماعة المعتقد الشخصي الذي يختلط مع الثقافة والتقاليد والظروف البيئية – كذلك مع موقع الانسان في المجتمع وتطلعاته وآماله.

على كل حال فان الماركسية حينما الحت على اوروبا في الحقبة الماضية ودان بتطبيقاتها زعماء بعض الدول، رأى البعض الآخر خارج هذه الدول ان في الماركسية بعض ما يمكن أخذه وتطبيقه فكل الدول الرأسمالية سواء كانت دمقراطيات ليبرالية او نظما دكتاتورية قبلية – رأت في العدالة الاجتماعية نمطا ينبغي الاخذ به بصورة او أخرى – حسب فهمهم وتقييمهم لهذا الفهم. فراحوا يحاولون تعديل بعض الانظمة لتحقيق عدالة اجتماعية او نوع صوري منها. وكان ان طبقت نظم التأمينات بمختلف اشكالها من تأمينات اجتماعية او ضد البطالة او تأمينات صحية وما اليها. وربما كان تحديد ساعات العمل للعمال واحدا من هذه التطبيقات كذلك حق العامل في الاجازة وفي التعويض عن الاصابة – ولست هنا بصدد تحديد او ذكر كل اوجه الاستفادة – لكن يكفي القول ان كل الدول استفادت من النظرية الماركسية في شكل او آخر، وانعكس ذلك على مواطنيها ويمكن اعتبار هذا من الحسابات الختامية التي لا يمكن اغفالها.

وهنالك جانب آخر لنظرة بعض الحكام الى الشيوعية كعدو او كسد خطر، دفعهم الى التقرب من شعوبهم لصرفهم عن اعتناق هذا الخطر – فراحوا يعدلون من صورتهم امام شعوبهم عن طريق ابداع انواع جديدة وبديلة عن الدمقراطية الحقيقة والتي نبهت بعض الشعوب الى حقوقهم – فكان الخطر الذي استشعره الحكام – دفعهم الى (منح) الشعوب فرصة المطالبة بالحقوق وفهم ان لهم ارادة وعلى الحكام احترام هذه الارادة.

اردت فقط ان انبه الى بعض هذه الجوانب والتي يوجد منها الكثير مع التأكيد على ان الذي انتهى هو (نظام) اما (النظرية) فلها حساب آخر – اذ من يدري ما تجيء به الأيام.

زعيم مراسل.. وصايا.. وانتخابات!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● من عجائب هذا العالم الغريب ان زعيم احد اكبر واعظم دولة في العالم، دولة ارتعدت لها، في السابق، فرائص الغرب اصبح مراسلا لصحيفة امريكية. ومن المحتمل، في حالة نشوب هجوم ثان على العراق، او اي بلد آخر، ان يوفد من قبل صحيفته الى هناك ليوافينا بأسخن التقارير عن الاحداث في ساحة الوغى. اي انه بدلا من محاربة امبريالية بوش ولجم محاولتها المستمرة لاحكام سيطرتها على دول العالم فان ميخائيل غورباتشوف سينافس مراسل «سي.ان.ان» بيتر آرنت، للحصول على سبق صحفي.

آه، نحن في زمان اصبح الحليم فيه حائرا.

***

قد تتباين الاعتبارات القانونية والاخلاقية تجاه امور معينة حيث يعتبر عملا ما مشينا، لا اخلاقيا، ولربما غير قانوني في بلد ما، بينما يكون في دولة اخرى اخلاقيا وقانونيا.

ولكن وعلى الرغم من ذلك ثمة امور يوجد بصددها «اجماع دولي» من حيث كونها غير قانونية وغير اخلاقية. القتل، على سبيل المثال، هو جرم لا يُغتفر ويعاقب عليه القانون بصرامة في جميع دول العالم بدون استثناء وكذلك الديانات السماوية. فاليهودية المسيحية والاسلام حرّمت القتل تحريما غير قابل للتأويل. لكن هنالك من يفسر وصايا الله بطريقة خاطئة ويقتل باسم الدين والدين بريء.

وكون المتهمين بقتل الجنود الثلاثة متدينين وملتحين، لا يعني الأمر انه يجب وضع ظاهرة التدين وكل المسلمين في قفص الاتهام، لأن التدين حسب الاصول هو امر ايجابي، فالاسلام دين الحق، يدعو الى المحبة والوئام والسلام.

لذلك لا يجب اتهام كل المسلمين بالقتل، والاسلام بالتحريض على القتل، مثلما لم نتهم التوراة بالتحريض على القتل عندما قام حاخام مأفون بالتحريض الدموي على العرب وقال: ان وصية «لا تقتل» تخص اليهود فقط وبهذا اباح قتل غير اليهود – العرب – او ذاك الحاخام من «يشيفاة عود يوسف حاي» الذي ادعى «ان هنالك فرقا بين دم العربي ودم اليهودي» – اتذكرون نظرية العرق السوداء – بينما التوراة بريئة من هذين الحاخامين كل البراءة.

الخلاصة: ان الديانة الاسلامية، المسيحية واليهودية لا تحرض على القتل بل تحث على السلام والمحبة والوئام بين جميع البشر بدون فرق. ولكن سيكون هناك دائما من يتعامل مع توصيات الله عبر كتبه بصورة خاطئة.

***

موعد المعركة الانتخابية يقترب في كل من الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة بريطانيا. الواقع الاقتصادي في كلتا الدولتين المقدمتين على الانتخابات وضع مزر الى درجة يرثى لها. ففي الولايات المتحدة انشغل الرئيس بوش في فترة ولايته الراهنة «بمغامرات» خارجية، منها اجتياح وضرب العراق، وربما ليبيا في المستقبل. وانشغاله هذا جعله يهمل الموضوع الاقتصادي، الى أن آلت الاوضاع في امريكا الى «خلق» الملايين من العاطلين عن العمل. وهكذا هو الوضع في بريطانيا، حيث لم تكترث مارغريت تاتشر بالقضايا الداخلية، وكذلك خليفتها، جون ميجور.، اذن، ما العمل و «الاستطلاعات» تشير الى تدن مستمر في شعبية كل من بوش الامريكي وميجور البريطاني؟

ورأى المستشارون لكلا الزعيمين ان ضرب العراق مرة اخرى هو فقط الذي يمكن ان يوقف تدهور شعبية الزعيمين ويعيد مجدهما الى ما كان عليه في العام الفائت، حيث وصلت شعبية بوش الى نسبة ٨٨٪ وشعبية ميجور الى ٨٢٪.

ولكن الاغارة على العراق قد تتسبب بقتل الالاف من الاطفال والشيوخ والنساء – اتذكرون ملجأ العامرية؟ ولكن يبدو ان هذا لا يهم المستشارين والخبراء في معسكري بوش وميجور، فالمهم عندهم هو ضمان الفوز لهما «طز» في عشرين الف قتيل من الابرياء. الا يقولون بأن الغاية تبرر الوسيلة؟

(يافا)

كعك العيد!!

للفنان ناجي العلي



على رسلك يا محمد وتد!

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

● يبدو ان بعض الناس ممن اخطأوا بحق شعوبهم يحاولون نسيان الماضي لأنه يثقل على ضمائرهم في ساعات صحوة الضمير، ويجدون خير الوسائل لذلك، التطاول على من لهم ماض ناصع. ومن بين هؤلاء السيد محمد وتد، رئيس تحرير اسبوعية «البيارق»، الذي لم يمض وقت طويل على تخلصه من خدمة حزب صهيوني فيحاول ان يبني «امجاده الوطنية» على حساب محاولة تقزيم من لهم اليد الطولى في مضمار النضال الوطني.

فقد طلع علينا السيد وتد في اسبوعيته من يوم ٢٠ آذار ١٩٩٢ بهجوم ارعن على الحزب الشيوعي، ناعتا اياه بالحزب المحنط، ويجرؤ على القول في خلاصة مقالته هذه بأنه لا مبرر لوجود هذا الحزب والجبهة، داعيا الى حل كلا التنظيمين وتكوين تنظيم آخر ينسجم مع «ثورية» الكاتب برموز جديدة، دون ان ينسى اطلاق الشتائم لرئيس تحرير «الاتحاد» ونعته بالكذب، وهي الصحيفة التي احتضنت مقالاته اكثر من ثلاث سنوات وعرفت الناس به.

قبل الخوض في تفاصيل النقاش مع الكاتب، لا بد لنا من تذكير السيد وتد بأن الحزب الشيوعي كان ولا يزال عصب النضال الامين لجماهير شعبنا في اسرائيل، من هنا فان الهجوم على هذا الحزب يحمل في ابعاده اساءة الى تاريخ هذه الجماهير النضالي.

ونود في هذا السياق ان نذكر السيد وتد بأنه في الوقت الذي كان يحاضر فيه عن الصهيونية باعتبارها «حركة تحرر قومي» في كيبوتسات «مبام» وغيرها، وصفقه، بتوجيهات من حزبه، على الاعتداء على لبنان عندما كان نائبا في الكنيست عام ١٩٨٢، كان صوت الحزب الشيوعي برموزه وكوادره وقيادييه يجلجل منددا بالعدوان، مجندا الرأي العام الاسرائيلي والعالمي لوضع حد لتلك الحملة الاسرائيلية المجنونة ضد شعب فلسطين وشعب لبنان في المنفى اللبناني.

وفي الوقت الذي كان فيه وتد ينظم الوفود لتطبيع العلاقات بين اسرائيل ونظام كامب ديفيد في مصر كان الحزب الشيوعي ورموزه يناضلون ضد تلك الاتفاقية التي استهدفت الغاء حقوق الشعب الفلسطيني، والتي بسبب تلك المواقف تعرض الحزب الى المطاردات ودخل اعضاؤه السجون، وعانوا الامرين جراء سياسة الحكومة التآمرية على الشعب الفلسطيني.

لا ندري لماذا جاءت ذاكرة السيد وتد في هذا الموضوع بالذات قصيرة، عندما نسي انه في اللحظة التي قرر فيها وضع حد لعلاقاته بحزب مبام الصهيوني، لم يجد عنوانا انقى واشرف من الجبهة الدمقراطية وكتلتها في الكنيست للإنضمام اليها، مدافعا بحرارة عن وجود الجبهة ومشيدا بمواقفها النضالية، مدبجا عشرات المقالات المنشورة في الصحف المحلية تمشيا مع نهجه الجديد، ومسايرة للرأي العام العربي في ذلك الحين.

فهل كانت خطوة وتد تلك نفاقا للجماهير العربية (التي كانت ولا تزال ترى في الجبهة عصب كفاحها ضد سياسة الظلم والقهر القومي) عندما قرر ان يلجأ الى الجبهة لتبييض صفحته وتنظيف نفسه من اخطاء الماضي التي يصر السيد وتد على استحضارها من جديد، رغم اننا لا نشك بأنها لا تضايق وتد وحده فحسب، بل كل من هم على شاكلته في خدمة احزاب السلطة الصهيونية.

يعز علينا ان يتمادى محمد وتد في غيه وهجومه وتنكره لماضيه القريب. من هذا المنطلق، نود ان نذكر رئيس التحرير المحترم بأن عداء الحزب والجبهة لن يجلب له اكاليل النصر ولن يسطّر لصالحه الامجاد في المضمار الوطني لشعبنا الصابر فوق تراب وطنه.

(باقة الغربية – ١٩٩٢/٣/٢٣)

بحجة رفض العراق الامتثال للقرارات المتعلقة به:

مجلس الامن يقرر استمرار تجويع الشعب العراقي

* تقدم في المفاوضات حول آليات استئناف العراق تصدير النفط * العراق ينفي ماتبثه الـ «سي.آي.ايه» حول حيازته اعداد كبيرة من صواريخ «سكاد»!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - قرر مجلس الامن الدولي امس الاول الجمعة، الابقاء على الحظر المفروض على العراق بسبب رفضه الامتثال للقرارات السابقة المتعلقة به!!

وبعد الاستماع الى مختلف وجهات النظر التي عبر عنها اعضاء المجلس اثناء اجتماع مشاورات رأى السفير الفنزويلي، دييغو اريا، الذي يتولى رئاسة المجلس ان الشروط المطلوبة لتعديل العقوبات لم تنفذ!

وعبر اريا مجدداً باسم الاعضاء الـ ١٥ في مجلس الامن عن امله في ان يرى «وعود التعاون التي قطعتها السلطات العراقية تتأكد بالفعل حقيقية»!

من جهة اخرى افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق حول آليات استئناف تصدير كميات محدودة من النفط العراقي انتهت، امس السبت، في فيينا من دون التوصل الى اتفاق رغم تحقيق تقارب في المواقف بين الطرفين.

وقال رئيس الوفد العراقي، عبد الامير الانباري «علينا ان نعود الى بغداد للحصول على توجيهات جديدة». واضاف «اتفقنا على بعض النقاط ولم نتفق حول اخرى».

واضاف سفير بغداد لدى الامم المتحدة ان «الطرفين راغبان في التوصل الى اتفاق مرضٍ» موضحاً ان الامر يتطلب عقد سلسلة اخرى من المباحثات لاحقاً.

ونفى ناطق رسمي عراقي، يوم الجمعة، تصريحات لمدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي.آي.ايه»، روبرت غيتس، مفادها ان العراق ما زال يملك عدداً كبيراً من صواريخ «سكاد» ومعدات نووية ووصفها بانها «لا تقوم على اساس عدا التضليل الاعلامي والسياسي».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق العراقي قوله ايضاً ان «متابعة تطبيق قرار مجلس الامن ٦٨٧ الذي يطالب بتجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل، من اختصاص بعثات الامم المتحدة التفتيشية وان تقارير هذه البعثات المقدمة الى مجلس الامن تتناقض مع ادعاءات الولايات المتحدة».

وكان رئيس فريق خبراء الامم المتحدة قد صرح اليوم ذاته في بغداد بأنه احرز «تقدماً» في تدمير معدات تدخل في صنع الصواريخ العسكرية العراقية ولا سيما منها صواريخ «سكاد».

وصرح ديريك بوثبي الى الصحفيين بعد زيارة ثلاثة مواقع «تأكدنا من تدمير المعدات التسع التي تدخل في صنع وصيانة الصواريخ العسكرية والمحددة في الجدول الذي وضعه رئيس لجنة الامم المتحدة»، رولف ايكيوس.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم في العراق يوم الجمعة، ان مجموعات مسلحة تركية «توغلت داخل العراق في منطقة زاخو خلال اليومين الماضيين بمساعدة من عصابات» زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطلباني، اثناء الغارات الجوية التركية على شمال العراق.

وقالت الصحيفة ان «الكوماندوز الاتراك توغلوا الى مسافات ابعد داخل الحدود العراقية في الوقت نفسه الذي تعرضت فيه هذه المناطق الى غارات جوية» الاربعاء الماضي.

المجلس الثوري لحركة «فتح»، امس

هدف المفاوضات انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي المحتلة

● تونس - «و.ص.ف» - اكد المجلس الثوري لحركة فتح، أمس السبت، ان انسحاب اسرائيل «من كافة الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧»، هو هدف مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية التي اتهم اسرائيل بالسعي الى نسفها.

وجاء في بيان نشر في تونس بعد سلسلة اجتماعات عقدها المجلس الثوري برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان «الاساس القانوني والشرعي للتسوية السياسية في الشرق الاوسط يقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش بسلام على ترابه الوطني وممارسة حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف». واشاد المجلس الثوري بالاداء الرائع للوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام والدعم الكامل لممارساته.

واكد المجلس الثوري في بيانه الذي نشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» التزامه «بالشرعية الدولية المتمثلة بالقانون الدولي واحكام الميثاق وقرارات الامم المتحدة كمرجعية لمسيرة السلام». وقال ان «تنفيذ القرار ٢٤٢ يعني الانسحاب من كافة الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة منذ (١٩٦٧) وان تنفيذ هذا القرار هو الالتزام بمبدأ الارض مقابل السلام».



● عرفات ●

وتابع ان «هدفنا الوطني الثابت هو تحرير الاراضي العربية والفلسطينية وانهاء الاحتلال وتمكين شعبنا من ممارسة حقه في تقرير المصير والعودة الى ارض وطنه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف».

وبعدما دعا المجتمع الدولي الى الزام اسرائيل باحترام الاتفاقات الدولية قال المجلس الثوري انه «بات واضحا ان العدو الاسرائيلي يناور لاضاعة الوقت ويواصل اثناء ذلك احتلاله وجرائمه ضد جماهيرنا ومقدساتنا والاستمرار في ابتلاع الارض وبناء المستوطنات مما يهدد عملية السلام برمتها ويدفعها الى الطريق المسدود».

واضاف ان «وقف الاستيطان واقتلاع المستوطنات غير الشرعية وغير القانونية هي الخطوة الهامة لاستمرار عملية المفاوضات لان استمرار جريمة مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات لاسكان المهاجرين اليهود الجدد انما الهدف منه نسف عملية السلام من الاساس».

اخيرا تطرق المجلس الثوري لحركة فتح بشكل سريع الى موضوع الكونفدرالية الاردنية - الفلسطينية فاشاد بـ «العلاقات الخاصة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني» واكد «تمسكه بقرارات مجلسنا الوطنية المتعاقبة التي تؤكد على هذه العلاقات الخاصة والمميزة التي تقوم مستقبلا على اساس كونفدرالي بين دولتي الاردن وفلسطين وبالاختيار الطوعي والحر للشعبين الشقيقين».

وزير الاقتصاد الروسي:

الاسعار ترتفع بنسبة ١٪ يوميا في روسيا

* موسكو - «و.ص.ف» - اعلن وزير الاقتصاد الروسي، ايغور غيدار، في مؤتمر صحفي ان معدل ارتفاع الاسعار في روسيا يبلغ (١٪) يوميا.

واوضح غيدار انه بعد اطلاق حرية الاسعار في الثاني من كانون الثاني الماضي ارتفعت الاسعار «اسرع من الكتلة النقدية في البلاد مما ادى الى نقص في العملة الوطنية» الروبل.

واوضح وزير الاقتصاد ان «ضريبة القيمة المضافة» تشكل المصدر الرئيسي لعائدات البلاد وان الحكومة تتوقع ان تحصل منها هذا العام (٣٨٢) مليار روبل.

وفي اطار الاجراءات المقررة لمكافحة العجز في الميزانية قال غيدار ان نفقات التسليح ستخفض هذا العام من (٣٧) مليار روبل الى (١١,٢) مليار نصفها لشراء قطع غيار للعتاد المستخدم فعلا.

واضاف ان قوات الجيش ستخفض، ايضا، بمقدار (٧٠٠) الف رجل لان «روسيا ليست في وضع يسمح لها بالابقاء على جيش كبير كهذا». ويبلغ قوام الجيش الاحمر السابق (٣,٥) ملايين رجل القسم الاكبر منهم في روسيا. وتعتزم السلطات الروسية انشاء جيش قوامه (١,٢) مليون رجل.

ومن بين الاجراءات الرامية الى انعاش الاقتصاد سيتم تخصيص (٤٠) مليار روبل لبرنامج تحويل الصناعات الحربية ورصد حوالي (٢٨٠) مليار روبل لـ «المجمع الزراعي الغذائي» في روسيا بما في ذلك تمويل الاعتمادات لانشاء (١٣٠) الف مزرعة فردية.

ليبي يتقدم بدعوى ضد شخصيات اسرائيلية

* السفير الاسرائيلي في القاهرة سيمثل امام محكمة القاهرة في (٤/٩) *

* القاهرة - «و.ص.ف» - ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية، يوم الجمعة، ان مواطنا ليبيا تقدم بدعوى امام القضاء المصري ضد شخصيات اسرائيلية بينها رئيس الحكومة يتسحاق شمير الذي يتهمه بأنه وراء الاعتداء على طائرة مدنية عام ١٩٧٣.

وقالت الصحيفة ان الليبي محمد بويصير ابن وزير الخارجية الليبي السابق صالح بويصير يتهم شمير واثنين من الجنرالات الاسرائيليين احدهما دافيد اليعيزر، رئيس الاركان السابق بأنهم «وراء الاعتداء على الطائرة التي اسقطت فوق سيناء في شباط عام ١٩٧٣ وكان والده على متنها» ويطالب بتعويضات تبلغ (٣٠) مليون دولار.

وذكرت الصحيفة ان المدعي يطالب بتطبيق القرار رقم (٣٠٧٤) الذي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٧٣ والمتعلق «بتسليم المتهمين بارتكاب جرائم ضد البشرية الى الدول التي ارتكبت فيها هذه الجرائم».

وقالت انه تم ابلاغ السفير الاسرئيلي في القاهرة للمثول امام محكمة القاهرة في التاسع من نيسان المقبل.

كول: المؤتمر اليهودي العالمي منع مسيرة توحيد المانيا!

* نيويورك - «و.ص.ف» - ندد المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك بالتصريحات التي ادلى بها المستشار الالماني، هلموت كول، واتهم فيها المؤتمر اليهودي العالمي بأنه دعم جهود النظام الشيوعي الاصلاحي في المانيا الشرقية لمنع مسيرة توحيد المانيا!!

وقال المدير التنفيذي للمؤتمر اليهودي العالمي، مقره في نيويورك، ايلان شتاينبيرغ، ان «كول مطلع على معلومات غير صحيحة».

وكان شتاينبيرغ يرد على كول الذي اكد ان المؤتمر اليهودي العالمي اوفد بعد سقوط جدار برلين في تشرين الثاني ١٩٨٩ «مبعوثين رفيعي المستوى» الى برلين الشرقية حيث «اعربوا عن آراء معارضة للوحدة الالمانية»!

واعتبر المسؤول اليهودي ان كول «جلب العار لالمانيا» باستقباله الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الذي تعرض لانتقادات لدوره السابق في الجيش النازي في الوقت الذي دافع «الرئيس الالماني فون فايتسيكر عن شرف المانيا برفضه استقبال» الرئيس النمساوي!

السلطات الروسية تمنع هونيكر من التوجه الى سوريا!

* دمشق - «و.ص.ف» - علم في دمشق ان الزعيم الالماني الشرقي السابق، اريك هونيكر، الذي لجأ منذ نحو مئة يوم الى سفارة تشيلي في موسكو تلقى دعوة للمجيء الى سوريا ولم يتمكن من تلبيتها بسبب معارضة السلطات الروسية.

وعبر هونيكر (٧٩ عاما) في رده على الدعوة التي وجهها اليه الزعيم التاريخي للشيوعيين السوريين، خالد بكداش (٨٠ عاما) عن شكره للحزب السوري للتضامن الذي عبر عنه «في الوقت الذي يتعرض الشيوعيون الالمان للملاحقة والانتقام».

وقال هونيكر في رده «يستحيل علي تلبية دعوتكم والتمتع بضيافتكم وبالعناية الصحية التي تقدمون لان الحكومة الروسية رفضت منحي اذنا بمغادرة اراضيها مخالفة بذلك تقاليد ومبادىء حقوق الشعوب».

يذكر ان المانيا تطالب بتسليمها هونيكر الذي تتهمه بالاشتراك في مقتل نحو (٢٠) الماني شرقي فيما كانوا يحاولون الفرار الى الغرب.

هل استيقظتم حقا!

* عندما قرر مواطن جزائري (٢٨ عاما) ان يعقد قرانه في غرفة الزواج في بلدية مون زان باروبل في شمال فرنسا لم يكن يعرف ان الشرطة ستتدخل في اللحظة الاخيرة لتحول دون ذلك.

والقصة ان هذا المواطن الجزائري يقيم في فرنسا بصورة غير مشروعة وهو اعتقل في الحادي والعشرين من آذار الجاري بينما كان يهم بادخال خاتم الزواج في اصبع صديقته التي كان من المفترض ان تصبح زوجته المقبلة.

فبعد ان صدر حكم في حقه اثر اتجاره بالمخدرات منع من البقاء في فرنسا. لكنه لم ينفذ الحكم... بل قرر الزواج. وهكذا فان الشرطة تدخلت في اللحظة الحرجة لتطبيق قرار الابعاد. لكن ذلك لم يتم بسهولة.. فالخطيبة الموعودة بالزواج و... شهر العسل هددت بقتل نفسها بواسطة سكين اذا بقي رجال الشرطة على موقفهم. واستمر هؤلاء في «الكفاح» والمفاوضة عشرين دقيقة قبل ان يتمكنوا من تنفيذ القبض على العريس الذي مثل امام محكمة مدينة ليل... ثم اخلي سبيله.

عشية الاحتفال بليلة القدر ويوم الارض:

تواجد عسكري غير مسبوق في القدس العربية باعداد كبيرة و«خاصة»

* رغم الحصار المكثف ..٢٠ الف مسلم ادوا صلاة الجمعة «اليتيمة» من رمضان المبارك * سلطات الاحتلال تصادر اراضي ثلاثة مواطنين من بيت امر *

● القدس – تقرير خاص – بدأت قوات الاحتلال بالانتشار في مدينة القدس باعداد كبيرة وخاصة في محيط الحرم الشريف خشية وقوع صدامات عشية الاحتفال بليلة القدر في المسجد الأقصى اليوم الاحد وذكرى يوم الارض غداً الاثنين.

هذا وما تزال القوات الخاصة تقوم باعمال الارهاب ونصب الكمائن واطلاق النيران بشكل عشوائي بإتجاه المواطنين في الاراضي المحتلة. فقد اصيب مساء امس شاب من قرية كفر راعي قضاء جنين بالرصاص، وشابين اصيبا في رام الله اليوم، وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على رفح ومخيماتها لليوم الثالث.

من ناحية ثانية القيت صباح امس وليلة امس الاول العديد من الزجاجات الحارقة بإتجاه اهداف عسكرية اسرائيلية في رام الله ونابلس والقدس.

ففي جنين وبلداتها ومخيمها ما تزال القوات الخاصة تقوم بنشاطاتها في المنطقة في محاولة لاعتقال نشطاء الانتفاضة والشبان المسلحين والمطاردين.

وفي مدينة نابلس كثفت سلطات الاحتلال من تواجدها في الشوارع والاسواق والاحياء امس، وخاصة في البلدة القديمة والدوار المركزي، وشوهد الجنود يوقفون الشبان ويصلبونهم على الجدران ويعتدون عليهم بالضرب.

واضرمت النيران مساء امس الاول في سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» من قبل شبان مسلحين استولوا على الحافلة بالقرب من دير شرف وانزلوا العمال منها واجبروا سائقها على التوجه الى مخيم بلاطة حيث اضرمت النيران في الباص بشكل كامل.

وعندما هرعت قوات الاحتلال القيت عبوة ناسفة بإتجاه احدى الدوريات العسكرية ففرضت السلطات حظر التجول على المخيم استمر لمدة ساعتين قامت خلاله قوات الاحتلال بحملة بحث وتمشيط في المخيم اطلق خلالها الجنود النيران وقنابل الصوت، مما ادى الى اصابة الفتاة انعام خليل ريان (٢٢ عاماً) بجراح في الاذن نتيجة انفجار قنبلة صوت.

وجرت قبل ظهر امس مسيرتان في السوق التجاري في نابلس الاولى نظمتها حركة الشبيبة الفتحاوية، والاخرى للشعبية، واشعل الشبان الاطارات ورشقوا قوات الاحتلال بالحجارة، واعتدى الجنود بالضرب المبرح على عدد من الشبان.

وانطلقت صباح امس مسيرة نسائية من مدرسة البيرة الثانوية للبنات فتحولت الى مواجهات مع جنود الاحتلال لم تسفر عن وقوع اصابات.

وقررت الشرطة تعزيز تواجدها في مدينة القدس اليوم الاحد وذلك عشية احتفال المواطنين بـ «ليلة القدر» في المسجد الاقصى المبارك، وفي ذكرى يوم الارض غداً الاثنين.

ورغم الحصار العسكري المكثف لمدينة القدس، امس الاول، واقامة الحواجز، فقد أمّ الحرم القدسي الشريف نحو ٢٠.. الف فلسطيني وادوا صلاة الجمعة الاخيرة «اليتيمة» من رمضان، كما حاصرت قوات الاحتلال بهذه المناسبة جميع مساجد الضفة الغربية وقطاع غزة.

واقامت سلطات الاحتلال منذ ساعات صباح يوم الجمعة الحواجز العسكرية على جميع مداخل مدينة القدس وعلى ابواب الحرم القدسي الشريف والبلدة القديمة وقام الجنود باعادة مئات الشبان ومنعهم من الدخول لاداء صلاة الجمعة.

وأمّ مدينة القدس عشرات الالاف من الفلسطينيين منذ فجر اليوم لاداء صلاة الجمعة «اليتيمة» في المسجد الاقصى، ووصل عدد الذين ادوا صلاة الجمعة في الحرم الشريف اليوم الى (٢٠..) الف فلسطيني، وسط تعزيزات عسكرية كبيرة وانتشار مكثف ومحاصرة الحرم القدسي الشريف.

وعلى صعيد آخر بلغت سلطات الاحتلال مؤخراً ثلاثة مواطنين من بلدة بيت امر قضاء الخليل بقرار السلطات بمصادرة اراضيهم الواقعة في منطقة ام عيسى شمالي البلدة والقريبة من مستوطنة (كفار عتصيون) والبالغ مساحتها حوالي (٧٠) دونما ومعظمها اراضي زراعية مزروعة باشجار الكرمة والقسم الآخر مزروعات شتوية وموسمية وتعود ملكيتها لكل من: محمد خليل يوسف اخليل (٧٠ عاماً) وتبلغ مساحة ارضه (١٥) دونماً، ومحمد احمد ابراهيم عادي (٥٧ عاماً) وتبلغ مساحة ارضه (١٠) دونمات، وحسين عبد الهادي عادي (٦٠ عاماً) وتبلغ مساحة ارضه (١٣) دونماً.

ومن خلال التدقيق في مساحة القطع الثلاث التي بُلّغ اصحابها يتبين ان مساحتها لا تتجاوز (٣٨) دونماً فقط الامر الذي يعني ان هناك اراضي اخرى مصادرة في المنطقة لمواطنين آخرين حيث ان السلطات حددت المساحة المصادرة بسبعين دونماً، ويستعد اصحاب الاراضي لتقديم اعتراض على هذا القرار مؤكدين حيازتهم على كافة الاوراق الثبوتية اللازمة.

من ناحية ثانية يعاني المعتقل طلال احمد ابو مطلق من غزة من امراض عديدة منها امراض نفسية، وهو في حالة سيئة ويقبع في مستشفى الرملة العسكري.

وافاد المحامي عبد الرحمن ابو نصر الذي زار قسم المعزولين في معتقل الرملة واطلع على احوالهم، ونقل رسالة من المعتقلين يناشدون فيها المؤسسات الدولية والهيئات والمنظمات الانسانية بالعمل على رفع المعاناة عن كاهلهم كونهم يعانون من قمع وقسوة الاعتقال.

كما زار المحامي ابو نصر المعتقل مقدام العبد مقدام في سجن غزة المركزي وهو معتقل منذ ٨٧/٥/١٤ ومقيد بالساقين واليدين ويخضع لعملية تعذيب شرسة لاجباره على الاعتراف بجميع التهم الموجهة له من قبل السلطات.

قوات الاحتلال تعتقل جريحا من مستشفى الشفاء بُترت اصابع يده اليمنى

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اقتحمت قوات الاحتلال مستشفى الشفاء في غزة واعتقلت الجريح خميس جعفر عطية (٢٢ عاما) من حي الشيخ رضوان، الذي اصيب جراء انفجار جسم غريب ادى الى بتر اصابع يده اليمنى وجروح من الشظايا في الذراع والفخذ الايمن والخصيتين.

وصرحت مصادر عسكرية بان قوات الجيش نقلت الجريح الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان للعلاج من الجروح الخطيرة التي اصيب بها خلال محاولته اعداد عبوة ناسفة في شارع النصر في مدينة غزة، وان قوات الجيش تجري التحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

ومن جهة اخرى استمرت سلطات الاحتلال بفرض حظر التجول على مدينة رفح ومخيماتها لليوم الرابع على التوالي، واعلنت المصادر العسكرية بأنها تجري التفتيشات لالقاء القبض على مطلوبين لسلطات الاحتلال.

وافادت مصادر من وكالة الغوث بأن قوات الجيش تجري حملة تفتيشات واسعة من منزل الى منزل في جميع انحاء رفح كما تقوم بحملة تمشيط للبيارات المحيطة برفح لالقاء القبض على مطلوبين لسلطات الامن.

واصيبت طفلة في العاشرة من العمر وهي هيام ابو خليل بالرأس جراء اطلاق قوات الجيش النار على الاهالي في مخيم النصيرات كما اصيب شاب في العشرين من العمر نقلا الى مستشفى الشفاء والاهلي في غزة للعلاج.

هوليوود تستعد لتوزيع جوائز «الاوسكار» بدون مرشح بارز

* واشنطن – «و.ص.ف» – تستعد السينما الامريكية لحفل توزيع جوائز «الاوسكار» الذي لم يعد باقيا عليه سوى اربعة ايام بدون ان ترجح حتى الآن كفة اي من المرشحين لأهم اربع جوائز اوسكار. فرغم تفوق «باغسي» قليلا على باقي منافسيه يستطيع النقاد الاستمتاع بلعبة التكهنات التقليدية.

وبعد الجدل الذي احاط باستبعاد باربرا سترايسند من فئة افضل مخرج عن فيلمها «برنس اوف تايدز» او (امير الامواج) وفي انتظار الضجة التي وعد المدافعون عن الشاذين جنسيا باثارتها احتجاجا على صورة المجنون الخطر التي تصورهم بها الافلام الحالية تركز الصحف على فرص المرشحين.

وعمدت بعض الصحف الى اعطاء نقاط ايجابية او سلبية وفقا لمعايير متفاوتة بل وشاذة احيانا اعتمادا على الفوز بجوائز اخرى او اسوأ العائدات...

ويعد فيلم «باغسي» المقتبس عن القصة الحقيقية لرجل العصابات الذي انشأ مدينة لاس فيغاس صاحب اكبر عدد من ترشيحات هذا العام حيث بلغت عشرة من بينها افضل فيلم وافضل ممثل، وارن بيتي، وافضل مخرج، باري ليفنسون. ورغم بدايته المخيبة للآمال حصل «باغسي» على العديد من الجوائز وتشير الصحف الى ان الافلام القائمة على احداث حقيقية سجلت ثمانية انتصارات خلال عشر سنوات.

والمرشح الثاني الاوفر حظا هو فيلم «ذي سايلانس اوف ذي لامس» او (صمت الحملان). فقد حصل هذا الفيلم الذي يدور حول مطاردة مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.آي» لقاتل مجنون مستعينا بقاتل آخر من آكلي لحوم البشر على عدة جوائز قيمة وجذب جمهورا غفيرا. والعائق الوحيد امام هذا الفيلم هو خروجه الى دور العرض منذ عام.

اما فيلم «ذي بيوتي اند ذي بيتس» او (الجميلة والوحش) فان احتمال فوزه سيجعله يدخل التاريخ بوصفه اول فيلم رسوم متحركة يفوز باوسكار افضل فيلم. وهو من اكبر الافلام الناجحة هذا العام حيث فاقت عائداته (١٢٠) مليون دولار. وهي تقليديا نقطة جيدة في تقدير الاعضاء الخمسة آلاف لاكاديمية فنون وتقنيات السينما.

اما فيلم «جي.اف.كي» المثير للجدل و«امير الامواج» اللذي تعرض لانتقادات مختلفة فقد اصبحا على ما يبدو خارج السباق.

ومن جهة اخرى تحتدم المنافسة على جائزة افضل ممثل بين انطوني هوبكنز على ادائه الرائع لدور الطبيب النفسي آكل لحوم البشر في فيلم «صمت الحملان» وبين كل من وارن بيتي، باغسي، الذي لم يفز قبلا بهذه الجائزة ونيك نولتي، امير الامواج.

ويبدو ان هذا الاخير يحتل الموقع الافضل في هذا السباق بعد سطوع نجمه هذا العام امام باربرا سترايسند في «امير الامواج» وامام، ايضا، روبرت دي نيرو في «كيب فير» او (راس الرعب).

وبالنسبة لاوسكار افضل ممثلة لا تزال النتيجة غير واضحة الملامح. فبين سوزان ساراندون وجينا ديفيز المرشحتين عن نفس الفيلم وهو «ثلما ولويز» يفضل النقاد الاولى الاكبر سنا والتي خانها الحظ سابقا في الحصول على هذه الجائزة.

وتعاني بيت ميدلر من كونها نجمة فيلم «فور ذي بويز» او (من اجل الفتيان) الذي لم ينل اعجاب الجمهور والنقاد معا. وتبقى جودي فوستر والنجمة الشابة لورا درن. الاولى اكدت موهبتها في «صمت الحملان» لكن يعوقها حصولها بالفعل على هذه الجائزة قبل ثلاث سنوات. والثانية نجمة واعدة لكنها مرشحة عن فيلم «رامبلنغ روز» او (روز المشتتة) وهو فيلم صغير الميزانية ليس من انتاج احدى شركات هوليود الكبرى ولم يره الكثير من اعضاء هيئة التحكيم نظرا لعدم عرضه سوى في عدد محدود من الصالات.

وفي فئة المخرجين يعترف النقاد بكفاءة اوليفر ستون المهيمنة رغم الجدل الذي احاط بفيلمه «جي.اف.كي» لكنه يتعرض لمنافسين لهما ثقلهما هما جوناثان ديمي (صمت الحملان) وباري ليفنسون (باغسي).

ورغم ان ايا من هذه الافلام لن يتمكن من حصد كل جوائز الاوسكار الاربعة الكبرى فلا تزال امامها على سبيل التعويض (١٨) جائزة صغيرة اخرى من بينها افضل دورين ثانويين. ويضاف الى ذلك بعض جوائز الاوسكار خاصة للتكريم واوسكار افضل فيلم اجنبي الذي لا يلقى على ما يبدو اهتمام احد.

غدا، يوم الارض،

● تتمة من صفحة ١●

ومن جهتها رحبت لجنة الاربعين بقرارات لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب والداعية الى تكريس فعاليات يوم الارض لهذا العام للقرى العربية غير المعترف بها تحت شعار «اعترفوا بهذه القرى».

وقالت اللجنة: ان قرارات لجنة المتابعة تؤكد ان قضية القرى الاربعين هي احدى القضايا الاساسية والاكثر ايلاماً بالنسبة للجماهير العربية. ان لجنة الاربعين تدعو الجماهير للتعبير عن تضامنها مع سكان القرى غير المعترف بها وتنظيم الوفود التضامنية لها في يوم الارض تعبيراً عن دعمها لنضال اللجنة من اجل الاعتراف بالقرى وتوفير الخدمات الاساسية لها. ونأمل من الجميع التضامن معنا بما ينسجم وروح نضالنا من خلال مطالبة وزارة الداخلية وحكومة اسرائيل بحل القضية دون تأجيل وتوفير الخدمات اللازمة للسكان كما يحق لجميع المواطنين.



حظر نشر اجزاء من تقرير مراقبة الدولة عن مبيعات الاسلحة!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر صحفية عليمة انه تقرر حظر نشر بعض اجزاء تقرير مراقبة الدولة مريم بن بورات عن صادرات الاسلحة بسبب الازمة مع واشنطن.

واعتبرت المصادر ان لجنة مراقبة الدولة البرلمانية اقرت هذا التدبير بناء على طلب «موظفين رفيعي المستوى» في الحكومة تذرعوا بالازمة الراهنة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة التي «يمكن ان تتخذهاواشنطن حجة لمهاجمة اسرائيل»!!

واضافت المصادر انه ستحذف من الصيغة التي ستنشر مقاطع عدة بحيث «لن يعرف الجمهور الشيء الكثير» حسب ما افاد موظف رفيع.

وسيتضمن التقرير السنوي لمراقبة الدولة المتوقع ان يقدم الى الكنيست في ٢٦ نيسان المقبل فصلا يتعلق بصادرات الاسلحة.

وطلبت اسرائيل، يوم الجمعة، نشر تقرير الخبراء الامريكيين حول التحقيقات التي يجرونها بشأن نقل اسرائيل تكنولوجيا صواريخ «باتريوت» الامريكية الى الصين وانتهاك الاتفاقات المعقودة مع الولايات المتحدة.

دعوة لتوحيد الصف

* الطيبة – لمراسلنا – اصدرت ثلاث حركات وطنية في المثلث منشورا مشتركا يدعو الى «الوحدة الوحدة» بصفتها «مطلب جماهيري وضرورة ملحة». وقد وقع على المنشور كل من: حركة النهضة (الطيبة) وجبهة الانصار (ام الفحم) وحركة ابناء الطيرة.

ودعا المنشور الى توحيد العمل الانتخابي باعتباره «يؤدي الى ولادة قوة عربية قادرة ومؤثرة»، وذلك من خلال بناء قائمة واحدة «تستوعب الصوت العربي على ان تمثل القوى اليهودية التقدمية المحبة للسلام تمثيلا مناسبا في القائمة».

ودعا المنشور الى تحقيق هذا المطلب – الهدف – الذي يقف على رأس سلم اوليات تطلعات وآمال كل جماهيرنا في هذه البلاد.

بعثة التحقيق الامريكية حول «باتريوت» غادرت البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، امس السبت الوفد الامريكي المكلف بالتحقق في نقل اسرائيل للصين معطيات تكنولوجية خاصة بصاروخ «باتريوت» الامريكي المضاد للصواريخ. ولم يكشف الوفد عن نتائج مهمته.

ولم يدل اعضاء الوفد باية تصريحات قبل مغادرتهم. وقد وصل الوفد الامريكي الذي يتألف من خمسة عشر خبيرا في ٢٠ آذار الجاري بعد ان اكدت الصحف الامريكية ان اسرائيل قدمت الى الصين معطيات تكنولوجية خاصة بصاروخ «باتريوت» دون موافقة مسبقة من واشنطن.

ونفت اسرائيل ذلك وطالبت امس الاول الجمعة بنشر تقرير الخبراء الامريكيين في هذا الشأن.

اتجاه جديد في الجيش، في الآونة الاخيرة:

تسريح رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة او التجاوب مع مطالبهم

*** احد نشطاء «يوجد حد» يقول لـ «الاتحاد»: يبدو ان قيادة الجيش بدأت تجابه هذه القضية. ولكن النهج الجديد ليس سياسة رسمية معلنة بعد ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن ناطق بلسان حركة «يوجد حد»، وهي التي تناضل من اجل الاعتراف بحق الجنود في رفض الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة لاسباب ضميرية، ان هناك اتجاها جديدا في قيادة الجيش في الآونة الاخيرة بتسريح جنود الاحتياط الذين يرفضون الخدمة في تلك المناطق او التجاوب مع مطلبهم بالخدمة داخل حدود الخط الاخضر.

وكان الناطق يعقب على النبأ بالحكم على جنديين جديدين لرفضهما الخدمة في المناطق المحتلة. وهما الشاويش لابي إجرا، عضو مركز حزب مبام، الذي ارسل ليخدم سجانا في سجن مجدو العسكري. فرفض لانه يضم سجناء من المناطق المحتلة وقد حكم عليه بالسجن (١٤) يوما. والثاني ضابط وعضو كيبوتس. ولكنه رفض نشر اسمه وقد حكم عليه بالسجن (٢٦) يوما.

فقال الناطق، ان هذا الحكم خفيف بالقياس مع الاحكام السابقة (٢٨ يوما و٣٥ يوما..). ولكن الاتجاه الاساسي هو التسريح.

وفي حديث خاص مع «الاتحاد»، قال احد نشطاء حركة «يوجد حد»، وهو دوورون فلنر، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والذي حكم عليه بالسجن ٢٨ يوما قبل شهرين بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة – لا يمكننا القول ان النهج الجديد هو سياسة معلنة بعد. واذا سئل الناطق العسكري سينفي لله وجود سياسة كهذه. ولكن هناك نهجا واضحا في الاونة الاخيرة يقضي بمجابهة هذا الموضوع باسلوب آخر، غير اسلوب القرض بالقوة وكسر شوكة رافضي الخدمة. لقد أصبحوا يفضلون ان يكون رافض الخدمة مسرّحاً على ان يكون مسجونا وتثور حوله ضجة اعلامية وسياسية.

واضاف فلنر: لقد سبق ونشرنا ان سلطات الجيش في محاولة للتقليل من حجم مشكلة الرفض كانت تحاكم واحدا من كل ثمانية رافضين للخدمة في المناطق المحتلة.

واختتم قائلا: من جهتنا في يوجد حد لم تنته المعركة في سبيل الاعتراف بحق الجندي في رفض الخدمة في المناطق المحتلة. فهذه قضية ضميرية.

دول عربية تنفي وجود اتصالات هاتفية مباشرة بينها وبين اسرائيل!

● حيفا – وكالات الانباء – فيما نفت الجزائر والمغرب «بصفة قاطعة» وجود اتصالات هاتفية مباشرة بينها وبين اسرائيل، اكدت تونس انها ترفض فتح خطوط هاتفية مباشرة مع اسرائيل.

وقال مسؤول كبير في وزارة البريد والبرق والهاتف المغربية انه «لا يوجد خط هاتفي او تلكس او خطوط مفتوحة بين المغرب واسرائيل». واضاف ان فتح هذه الخطوط «يتطلب ابرام اتفاقات وبخاصة لتركيب تجهيزات فنية ملائمة». الا انه اوضح ان اسرائيل «يمكنها مع ذلك ان تجري اتصالات هاتفية مباشرة مع دول لا تربطها علاقات مباشرة ولكن عن طريق طرف ثالث له خطوط مع هذه الدول... ولكن اقامة مثل هذه الاتصالات الهاتفية لا يمكن ان تتم دون موافقة الدول المعنية».

ومن جهته نفى وزير المواصلات التونسي بصفة «قاطعة» وجود اتصالات هاتفية مباشرة بين بلاده واسرائيل. وقال موضحا ان الاتصالات الهاتفية المباشرة بين الدول «تتم عادة باتفاق متبادل». وقال ان الامر كذلك بالنسبة للاتصالات غير المباشرة بواسطة مراكز تحويل فهي تخضع «لاتفاق متبادل» ولقواعد الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية التي تقضي بحق كل دولة في رفض الاتصالات التي ترى انها «غير مرغوب فيها».

وكان متحدث باسم وزارة المواصلات قد اعلن الخميس الماضي، عن فتح خطوط هاتفية مباشرة بين اسرائيل واحدى عشرة دولة عربية من ضمنها المغرب والجزائر وتونس. واوضح ان هذه الدول العربية ليس لديها التجهيزات التي تسمح بمنع الاتصالات المباشرة من اسرائيل.

سيارة مسروقة تضرب سيارة طبيب عربي في طريقه للعمل

● الطيرة – لمراسلنا – وقع صدام عنيف في ساعات الصباح من يوم امس (السبت) بين سيارة من نوع مرسيدس كانت تسير بسرعة جنونية باتجاه مدينة الطيرة، قرب كيبوتس رمات هاكوفيش – وبين سيارة من نوع «فيات – ١٢٧» كان يقودها د. رأفت زيدان في طريقه الى العمل في مستشفى «مئير».

وقد اسفر الحادث عن تحطم سيارة الفيات كلياً واصابة سائقها برضوض قوية في صدره.. بينما انحرفت سيارة المرسيدس الى داخل بيارة برتقال وانقلبت هناك.. الا انه ما ان انقلبت السيارة حتى انفتح باباها. وخرج منها شابان واطلقا ساقيهما للريح – حسب ما رواه شهود عيان الذين وصلوا الى المكان ساعة وقوع الحادث وابلغا الشرطة فوراً عن طريق تلفون في سيارتهم.

وحين وصول الشرطة الى مكان الحادث تبين ان سيارة المرسيدس كانت مسروقة من حيفا، ولم يكن صاحبها قد علم بأمر سرقتها حتى اتصلت به الشرطة في البيت.

هذا ونقل الدكتور رأفت زيدان الى مستشفى «مئير» مريضاً وليس مداوياً.